

# مسار الأكرار

734

تصدر أسبوعياً عن شعبة النشر - قسم الإعلام في الموقية الحسينية المقدسة  
ديوان الحنف الشيعي السنة الرابعة عشرة / الخميس / ٢٨ جمادى الأولى ١٤٤١ هـ الموافق ٢٣ / ١ / ٢٠٢٠ م

## بين العبدِ وربهِ..

دعاءٌ تفتِّحُ له  
أبواب السماء

الإنسان  
والأديان

المرأة القوية وحدها من تحوّل مسار  
أسرتها من كرب الى سعادة عامرة

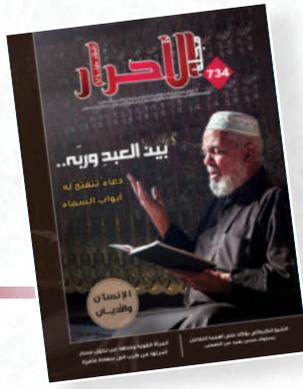
الشيخ الكربلائي يؤكد على أهمية التعامل  
بسلوك حسن بعيد عن التعصب

من اقوال أمير المؤمنين عليه السلام

حِكْمَةُ الْعَدْلِ

«ابْعُدُوا عَنِ الظُّلْمِ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ الْجُرَائِمِ وَأَكْبَرُ الْمَأْتِمِ».

المصدر: غرر الحكم ودرر الكلم



مجلة الأحرار

تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر  
قسم الإعلام

مدير التحرير

طالب عباس الظاهر

سكرتير التحرير

حسين النعمة

هيئة التحرير

علي الشاهر - حيدر عاشور

المراسلون

حسين نصر- قاسم عبد الهادي

ضياء الاسدي

حسنين الزكروطي

التصميم

علي صالح المشرفاوي

حسنين الشالجي

الاشراف اللغوي

عباس الصباغ

الارشيف

محمد حمزة - ليث النصراوي

التنضيد الالكتروني

حيدر عدنان

التصوير

وحدة التصوير

جهات المجلة

٠٧٧١١١٧٣٦٠٣

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

Email: ahrar\_news @ y a h o o . c o m

.. خلال لقائه وفدا شبابيا من بغداد..  
الشيخ الكربلائي يؤكد على  
أهمية التعامل بسلوك حسن  
بعيد عن التعصب ويشيد بدورهم  
التوعوي والارشادي

14



مهنة «ساعي البريد»  
تبقى بنكهتها القديمة العالقة  
في الذاكرة..

20



لولاك فالإسلام  
فيينا قتيل

36



عندما تضيق المسافات في بيتها...  
المرأة القوية وحدها من تحوّل  
مسار أسرتها من كرب  
الى سعادة عامرة

44



## الصدق فطرة وخصلة حسنة

رسول الله (صلى الله عليه واله) قبل ان يُبعث كان يلقَّب بالصادق الامين ، فالصدق هي فطرة سليمة للقلب السليم والطاهر ولا تحتاج اي جهد كيف يلتزم بها الانسان ، فأنها تمهد الطريق الآمن للعبد بان يرتقي سلم الاخلاق العالية في الدنيا والمكانة المرموقة في الآخرة.

الصدق سر نجاح عمل اي انسان سواء كان حرفيا او اعلاميا او تربويا فالتعامل الصادق يجعل الانسان قويا ولا يخشى الملمات لان رصيده من الصدق هو العناية الالهية اولا والجمهور الذي تأثر واستفاد من صدقه ثانيا.

واحدى اهم مستلزمات الصدق هو التأكد من الصدق قبل النقل لربما تكون صادقا في نقل خبر معين ولكن هذا الخبر هو غير صادق بحد ذاته فهذا الامر مهم جدا بالنسبة لمن لديه مكانة مرموقة ومسموعة في المجتمع سواء كان شخصية او مؤسسة او وسيلة اعلامية فتحري الصدق هو من اهم اولويات الصادق كي لا تخدش مكانته في المجتمع..

النتيجة النهائية يكون مجتمعا صادقا ومتماسكا وقويا ولا يتمكن منه العدو .

### تفسير السورة

### لنختم القرآن معا

### سورة الصافات

(٥٢) يقول أئنك لمن المصدقين على التصديق بالبعث (٥٣) أئنذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئننا لمدينون لمجزيون من الدين بمعنى الجزاء (٥٤) قيل القائل هو الله أو بعض الملائكة يقول لهم هل تجبون أن تطلعوا على أهل النار لأريكم ذلك القرين فتعلموا أين منزلتكم من منزلتهم (٥٥) فاطلع عليهم فرآه أي قرينه في سواء الجحيم (٥٦) قال تالله إن كدت لتردين إن كدت لتهلكني بالإغواء (٥٧) ولولا نعمة ربي بالهداية والعصمة لكنت من المحضرين معك فيها (٥٨) أي نحن مخلدون منعومون فما نحن بمبتئين أي بمن شأنه الموت (٥٩) إلا موتتنا الأولى التي كانت في الدنيا وما نحن بمعذبين كالكفار (٦٠) إن هذا هو الفوز العظيم (٦١) لمثل هذا فليعمل العاملون (٦٢) أئنك خير نزل أم شجرة الزقوم شجرة ثمرها نزل أهل النار وفيه دلالة على أن ما ذكر من النعيم لأهل الجنة بمنزلة ما يقام للنازل ولهم ما وراء ذلك ما يقصر عنه الأفهام وكذلك الزقوم لأهل النار قيل هو اسم شجرة صغيرة الورق ذفرة مرة تكون بنهامه سميت به الشجرة الموصوفة (٦٣) إنا جعلناها للظالمين حنة وعذابا لهم في الآخرة أو ابتلاء في الدنيا (٦٤) إنا شجرة تخرج في أصل الجحيم منبتها في قعر جهنم وأغصانها ترفع إلى دركاتنا (٦٥) طلعتها حملها مستعار من طلع التمر كأنه رؤوس الشياطين في تناهي القبح والهول قيل هو تشبيه بالمتخيل كتشبيه الفائق في الحسن بالملك (٦٦) فإنهم لاكلون منها فمالئون منها البطون لغلبة الجوع (٦٧) ثم إن لهم عليها أي بعد ما شبعوا منها وغلبهم العطش وطال استسقاؤهم لشوبا من حميم لشرابا من غساق أو صديد مشوبا بساء حميم يقطع أمعاهم (٦٨) ثم إن مرجعهم إلى الجحيم فإن الزقوم والحميم نزل يقدم إليهم قبل دخولها (٦٩) إنهم ألفوا آباءهم ضالين (٧٠) فهم على آثارهم يهرعون لتعليل لاستحقاقهم تلك الشدائد بتقليد الآباء في الضلال والإسراع الشديد كأنهم يزعمون على الإسراع على أثرهم (٧١) ولقد ضل قبل قومك أكثر الأولين (٧٢) ولقد أرسلنا فيهم أنبياء أنذروهم من العواقب (٧٣) فانظر كيف كان عاقبة المنذرين من الشدة والفضاعة (٧٤) إلا الذين تنبهوا بإنذارهم فأخلصوا دينهم لله (٧٥) ولقد نادانا نوح شرع في تفصيل القصص بعد إجمالها أي ولقد دعانا حين أيس من قومه فلنعم المجيبون أي فأجبتنا أحسن الإجابة فوالله لنعم المجيبون نحن (٧٦) ونجيناه وأهلنا من الكرب العظيم من أدى قومه والغرق.

يَقُولُ أَئِنَّكَ لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ {الصافات/ ٥٢} أَئِنَّذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَئِنَّآ لَمَدِينُونَ {الصافات/ ٥٣} قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطَّلِعُونَ {الصافات/ ٥٤} فَاطَّلَعَ فَرَآهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ {الصافات/ ٥٥} قَالَ تَاللَّهِ إِن كُدتَ لَتَرْدِينَ {الصافات/ ٥٦} وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتَ مِنَ الْمُحْضَرِينَ {الصافات/ ٥٧} أَفَمَا نَحْنُ بِمَبْتِئِينَ {الصافات/ ٥٨} إِلَّا مَوْتَتَنَا الْأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ {الصافات/ ٥٩} إِنَّ هَذَا هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ {الصافات/ ٦٠} لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ {الصافات/ ٦١} أَذَلِكَ خَيْرٌ نَزْلًا أَمْ شَجَرَةُ الزَّقُومِ {الصافات/ ٦٢} إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ {الصافات/ ٦٣} إِنهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ {الصافات/ ٦٤} طَلَعَهَا كَأَنَّهُ رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ {الصافات/ ٦٥} فَإِنَّهُمْ لَاكُلُونَ مِنْهَا فَمَالُؤُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ {الصافات/ ٦٦} ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ {الصافات/ ٦٧} ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لِإِلَى الْجَحِيمِ {الصافات/ ٦٨} إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آبَاءَهُمْ ضَالِينَ {الصافات/ ٦٩} فَهُمْ عَلَى آثَارِهِمْ مُهْرَعُونَ {الصافات/ ٧٠} وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ الْأُولِينَ {الصافات/ ٧١} وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُنذِرِينَ {الصافات/ ٧٢} فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنذِرِينَ {الصافات/ ٧٣} إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ {الصافات/ ٧٤} وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ {الصافات/ ٧٥} وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ {الصافات/ ٧٦}

## كربلاء: إجراءات أمنية مشددة لفرض القانون

قالت قيادة شرطة كربلاء، في بيان لها: أنها «زادت من نشر قواتها الأمنية ومفارزها في أحياء المحافظة والمنطقة القريبة من ساحة التظاهر، لفرض فرض القانون ومنع أعمال العنف والتخريب بعد تزايد أعمال الفوضى التي تبدأ يومياً أثناء الليل».

## ولادة (٢٠ ألف طفل وطفلة) خلال ٢٠١٩ في كربلاء



أكد مدير مستشفى النسائية والتوليد التعليمي في كربلاء، الدكتور إبراهيم الركابي، على نجاح الكوادر الطبية باستقبال حالات الولادة والعناية بالنساء الحوامل خلال العام الماضي ٢٠١٩. وقال الركابي: أن «استشارات المستشفى استقبلت خلال العام الماضي، (١٠٤,٥٨٢ حالة مرضية)، بين المراجعة والمعاينة والفحص المختبري والولادة»، مضيفاً أنها «شهدت حالات ولادة وصلت إلى أكثر من (٢٠,٥٠٠) طفلاً وطفلة) خلال عام ٢٠١٩».



## إجراء عملية جراحية ناجحة للمرجع الأعلى السيستاني

أجرى فريق طبي عراقي، في مستشفى الكفيل التخصصي، بكربلاء، عملية جراحية لسحاحة المرجع الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)، بعد تعرّضه لكسر في فخذه الأيسر، الأربعاء الماضي. وقال ممثل المرجعية الدينية العليا، السيد أحمد الصافي: ان «سحاحة المرجع الأعلى تعرّض لكسر في عظم الفخذ، وأجريت له عملية جراحية تكلّت بالنجاح، بإشراف فريق طبي عراقي، وقد تماثل للشفاء وتم إخراجه من المستشفى»، مضيفاً، «نرجو من المؤمنين الكرام أن لا ينسوا سماحته من الدعاء». وتصدّر هاشتاغ (هالشفاء\_العاجل) قائمة «الترند» في موقع التواصل (تويتر)، بعد حملة أطلقها ناشطون، لطلب الدعاء لسحاحة المرجع الأعلى بالشفاء العاجل.

## مديرية المرور تسعى لتوحيد لوحات المركبات

قال مدير العلاقات والإعلام في المديرية العامة للمرور، العميد عمار وليد الخياط أن المديرية باشرت في الأيام القليلة الماضية بتخصيص أرقام جديدة أصحاب المركبات التي تحمل اللوحات القديمة ليتم استبدالها باللوحات الجديدة (الألمانية). وأضاف الخياط أن «الإجراء يأتي في سياق الخطوات التي تتخذها المديرية في تنفيذ مراحل المشروع الوطني»، لافتاً إلى أن «المشروع سيعمل على توحيد جميع لوحات المركبات القديمة والحديثة بلوحة جديدة واحدة والتخلص من تعدد ألوانها وأصنافها». ويبيّن الخياط أن «المرحلة الأولى من المشروع تضمنت استبدال لوحات الفحص المؤقت التي كانت قد خصصتها المديرية للمركبات التي دخلت بعد العام ٢٠٠٣؛ باللوحات الجديدة الألمانية، إضافة إلى توحيد سجلات المركبات القديمة والحديثة ضمن المشروع وإصدار سنوات موحدة لتلك المركبات».

## دار القرآن الكريم تقيم اللقاء السادس لكوادرها التعليمية في لبنان



نظمت دار القرآن الكريم التابعة للعبة الحسينية المقدسة/ فرع لبنان لقاء المعلمين السادس في «حوزة الفرقان» ببلدة الصرند في قضاء صيدا جنوب البلاد.

اللقاء الذي حمل عنوان: «نجاح مشروع الإقراء»، افتتح بتلاوة للأستاذ القارئ «علي حسون»، أعقبه مسؤول فرع الدار «السيد علي أبو الحسن» بكلمة تطرق فيها الى هدف اللقاء وطرح العناوين الرئيسية فيه، ليقدم بعد ذلك عدد من أساتذة الدورات المخصصة للمشروع تجربتهم وهم كل من (حسن خليفة، وعلي حسون، وزهرة سبليني)، فيما تلا ذلك توزيع الأوراق التي تحمل عناوين «الأخطاء الشائعة حين التلاوة» و«كلمات يفهمها الناس خطأ» والتي أعدت من قبل الدار.

## خلف: قرار إخراج القوات الأجنبية يشمل جميع الأراضي العراقية

أكّد المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة، عبد الكريم خلف، إن قرار إخراج القوات الأجنبية يشمل إقليم كردستان العراق. وقال خلف: إن «الجانب الأمريكي لم يحدّد وقتاً محدداً لخروج قواته من البلاد»، مبيّناً أنّ «قرار إخراج القوات الأجنبية، هو قرار سيادي ويشمل جميع الأراضي العراقية».

## بلدية كربلاء تؤهل مدخل (كربلاء . النجف)



باشرت شعبة الحدائق والمتنزهات في بلدية كربلاء المقدسة، الأسبوع الماضي، بأعمال تأهيل وزراعة مدخل (كربلاء - النجف).

وقال مدير إعلام البلدية، ماجد ناجي: «يجري العمل حالياً على تأهيل جانبي المدخل والجزرة الوسطية، بعد رفع الأنقاض وتسوية التربة وحفر الآبار»، مبيّناً أن «المساحة المخطط تأهيلها بحدود (٥٠ ألف متر مربع)».

وأوضح ناجي أن «مدخل كربلاء من جهة محافظة النجف، يعد من المداخل المهمة والحيوية لدخول الزائرين، وسنعمل على تأهيله بما يتناسب وجمالية مدينتنا المقدسة».

## عينٌ على العالم

❖ جمعية (غاين بيس) الإسلامية ترفع لافتات تدعو الأمريكيين لمعرفة الدين الإسلامي.

❖ نواب بريطانيون يحدرون من دعم «انتهاكات حقوق الإنسان» في البحرين.

❖ تركيا ترحل ٤ إرهابيين إلى موطنهم الأم ألمانيا، في إطار جهودها بإعادة المسلحين الأجانب إلى بلدانهم.

❖ أستراليا تنجح أخيراً بإخماد أضخم حريق شهدته البلاد والذي بقي لثلاثة أشهر خارجاً عن السيطرة.



الخطبة الاولى لصلاة الجمعة بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ٢١/جمادى الاول/١٤٤١هـ الموافق ١٧/١/٢٠٢٠م :

## الدنيا وسيلة المؤمن ومعبره للآخرة

طبيعة الحياة الآخرة الباقية المليئة بالنعم واللذات، وكل ما يطلبه الانسان يعطيها للآخرة حقها من حظه ونصيبه في الدنيا ولا ينسى نصيبه من الدنيا لأنها المعبر والوسيلة للآخرة، ولا يمكن ان ننال الآخرة الا بالدنيا، اذ لا بد ان نعيش ونأكل ونشرب ونتزوج والانسان يعيش حياته الدنيا حتى يمكن من خلال ذلك ان يعبر الى الحياة التي املها في الآخرة.

ثم يقول الامام (عليه السلام) : (ولا تكن بطراً في الغنى).  
البطر: هو الطغيان والغرور عند توفر النعمة ووفور النعمة ونسيان حقها وعدم الاتيان بحقها، الله تعالى ينعم على الانسان احياناً بنعمة المال ونعمة الجاه ونعم اخرى كثيرة يصل في بعض الاحيان الى حد ان يطغى بهذه النعمة ولكي نصور هذا الطغيان الذي يحصل في النعمة على وجوه اربعة :

الاول: هو تجاوز الحد المطلوب في استخدام النعمة، لاحظوا هذه النعم كنعمة المال وبقية النعم نحن كل واحد منا له حق محدد فيه ليس حقه في كل هذه النعمة، له حق محدد معين فيه والباقي حق الاخرين، هذا المال والجاه وغير ذلك من الامور هذه حد معين مُقدّر للإنسان له حق فيه والبقية ليس من حقه، اذا تجاوز هذا الحد المعين له في استخدام هذه النعمة بحيث انه وقع في الاسراف والتبذير فيكون قد تجاوز حده وتجاوز على حقوق الاخرين وهذه نسيه طغيان، يقع في الاسراف او التبذير فحينئذ يتجاوز على حقوق الاخرين.

معنى آخر للطغيان وهو خطير ان يتصور الانسان ان المال او الامور الاخرى التي ينعم الله تعالى به عليه انها جاءت له لصفات ذاتية في نفسه هو أفضل وهو اكثر ذكاءً وعلماً وأكثر استحقاقاً من الاخرين لذلك جاءت النعمة وليست هي من الله تعالى بل

ايها الاخوة والاخوات نتواصل معكم في مقطع آخر من وصية الامام الصادق (عليه السلام) لأحد اصحابه عبدالله بن جندب : (وخذ حَظَّكَ مِنْ آخِرَتِكَ وَلَا تَكُنْ بَطْرًا فِي الْغِنَى، وَلَا جَزَعًا فِي الْفَقْرِ وَلَا تَكُنْ فِظًا غَلِيظًا يَكْرَهُ النَّاسُ قُرْبَكَ، وَلَا تَكُنْ وَاهِنًا يَحْقِرُكَ مَنْ عَرَفَكَ. وَلَا تَشَارْ مَنْ فَوْقَكَ وَلَا تَسْخَرِ مَنْ هُوَ دُونَكَ). (وخذ حَظَّكَ مِنْ آخِرَتِكَ)

ان الله تعالى اعطى كل انسان في الدنيا نصيباً وحظاً من المال والعمر والصحة والجاه والقدرات العقلية والجسمية وغيرها، ولكن حياة الانسان غير مقتصرة على الدنيا بل هناك حياة اخرى يعيشها بعد الموت والحساب.. فلا بد ان يعطي كل حياة حقها ونصيبها المناسب لها من عمره وصحته وقواه وجاهه ونحو ذلك.

بعض الناس يوظف هذه الحظوظ الدنيوية للحياة الدنيا او يوظف معظمها ولا يعطي للآخرة نصيبها الذي تستحقه.. اما المؤمن الذي يؤمن بالآخرة وان الدنيا زائلة والآخرة هي مستقر حياته الخالدة؛ فيعطي لكل منها استحقاقه فيولي الآخرة الاهتمام الاوفر والاكبر.. ولكن لا ينسى نصيبه من الدنيا لأنها بدون الدنيا لا تصل للآخرة..

والامام (عليه السلام) يبين ان لا يكن جُلُّ وَاكثَرُ اِهْتِمَامِكَ وَتَوَجُّهِكَ وَسَعْيِكَ وَصَرْفِ اَمْوَالِكَ وَعَمْرِكَ فِي حَظوظِ الدُّنْيَا بَلْ هَذِهِ الدُّنْيَا اَرِيدُ مِنْهَا وَخُلِقْتُ لَكِي تَكُونَ وَسِيلَةً وَمَعْبَرًا تَتَّصِلُ مِنْهَا لِلْآخِرَةِ، وَاِذَا مَا قَارَنْتَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَنَعِيمَهَا وَمَدَّتْهَا فَهِيَ قَصِيرَةٌ زَائِلَةٌ بِسُرْعَةٍ مَلِيئَةٌ بِالْهَمُومِ وَالْمَتَاعِبِ وَالْمَشَاكِلِ، قِيَاسًا إِلَى الْآخِرَةِ الْبَاقِيَةِ الدَّائِمَةِ وَالْخَالِيَةِ مِنَ الْمَشَاكِلِ وَالْاِزْمَاتِ وَالْهَمُومِ وَنَعِيمِهَا وَلِذَلِكَ لَا تَقَاسُ بِمَتَاعِ الدُّنْيَا.

لذلك ينبغي للمؤمن ان يتفكر في ما تستحقه طبيعة كل حياة،



الاربع للبطرة والتي وردت في الآيات القرآنية وكلام الامام الصادق (عليه السلام).

قول الامام الصادق (عليه السلام): (ولا جَزَعاً في الفقر) الله تعالى هكذا جعل البعض وفر عليهم نعمة المال والبعض ضيق عليهم في المال والرزق فجعله فقيراً اما ليمتحنهم وابتليهم بالفقر ويعرف حين انهم يصبرون فيجزئهم الجزاء العظيم والثواب العظيم، او انهم لا يصبرون ولا يقنعون بما قدر الله تعالى لهم فيصيبهم الجزع والتذمر والسخط.. والجزع معناه ان الانسان يتذمر ويسخط ولا يكون قانعاً وراضياً بما قسمه الله تعالى وقدره له..

لاحظوا اخواني أوجه هذه الاحاديث لمن ضيق الله عليه في الرزق والمال حتى يتصور أي منزلة له اذا صبر ولم يجزع أي منزلة له عند الله وأي ثواب عظيم ينتظره في الآخرة، لاحظوا هذه الاحاديث التي تواسي الفقراء وتعطيهم زخماً روحياً ومعنوياً للتحمل والرضا بقضاء الله تعالى وقدره:

حيث ورد في الحديث: (لا أحد أفضل من الفقير اذا كان راضياً). وفي حديث آخر: (ان أحب العباد الى الله الفقير القانع برزقه الراضي عن الله تعالى).

وقوله (صلى الله عليه وآله وسلم): (يقول الله تعالى: اين صفوتي من خلقي؟ فتقول الملائكة: من هم يا ربنا؟ فيقول: فقراء المسلمين القانعين بعبائهم الراضين بقدرتي، ادخلوهم الجنة فيدخلونها، ويأكلون ويشربون، والناس في الحساب يترددون).

نسأل الله تعالى ان يوفقنا ان نتحلى بالصفات الجميلة وننتهي عن الصفات القبيحة انه سميع مجيب والحمد لله رب العالمين.

لصفات ذاتية فيه حصلت له هذه النعمة فهو يشعر بأنه أفضل من غيره وأكثر استحقاقاً من غيره وهذا يؤدي الى الشعور بالاستعلاء والتكبر على الآخرين والذي يؤدي الى العجب والتجبر، فيطغى خصوصاً اذا كانت لديه نعمة وفيرة وهذا نوع من الطغيان. الصورة الاخرى للطغيان هو ان ينسى حق هذه النعمة ولا يشكر الله تعالى على هذه النعمة.

الصورة الاخرى للطغيان هو ان ينتابه الشعور بالفرح والسرور ان اعطاه الله تعالى هذه النعمة الكثيرة ولم يعطها لغيره هذا الشعور بالفرح والسرور الذي يتجاوز حده المعقول يؤدي به الى الزهو والخيلاء والاعتداد بالنفس.

هذه اربع صور للطغيان ولاحظوا كثيراً من الافراد بل الامم اهلكهم الله تعالى بسبب طغيانهم وترفعهم واسرافهم وتبذيرهم ولاحظوا هذه الآية القرآنية: (وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا فَتِلْكَ مَسَاكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَنْ مِنْ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ (٥٨)) - سورة القصص - .

نأتي الآن اخواني الى واقعنا كم من اصحاب المال والنعم وقعوا في حالة البطر وكم تجاوزوا الحد في بيوتهم وسياراتهم واثاثهم وغير ذلك من مقتنياتهم التي تصل الى حد ان البعض يتباهى ويتفاخر على الآخرين، ويحاول ان يظهر ان لديه امكانيات مادية اكثر من غيره مُتناسياً انه حين يتباهى ويتفاخر ويُحاول ان يظهر هذه الامكانيات امام الآخرين انه يؤدي مشاعر الكثير ممن لا يملكون شيئاً قليلاً ممن انعم الله تعالى بهذه النعم عليه.

لذلك اخواني من اجل ان نحافظ كُلاً على هذه النعم الوفيرة التي انعم بها الله تعالى على البعض علينا ان نحاول ان نحافظ على الصفة الممدوحة ونترك هذه الصفة الذميمة وننتبه الى هذه الصور



## الشيخ الكربلائي يتعرّض لآثار فضيلة الصدق في الدنيا والآخرة، ويبين آفة الكذب وخطرها على الفرد والمجتمع

تحدّث ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خطيب وإمام الجُمعة في كربلاء المقدسة في خُطبته الثانية من صلاة الجُمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٢١/ جمادى الأولى/٤٤١هـ الموافق ٢٠٢٠/١٧/٢٠م، تحدّث سماحته في خُطبته قائلاً:

واستهان بالكذب، يكذب في علاقاته الاجتماعية، يكذب في عمله، يكذب في عهوده وموآثيقه وفي كثير من الأمور مع أنه مُكثّر للصلاة والصوم.

إذا اردنا ان نخبر انفسنا هل نحن صادقون في ايماننا؟ واعون لحقيقة وجوهر الاسلام والايان؟ علينا ان نخبر انفسنا في هاتين الصفتين صدق الحديث، وأداء الأمانة.

طبعاً الصديق حينما يعرفه العلماء الصدق بالمعنى الاعم والادق هو التطابق والتوافق بين الكلام والواقع، ولكنه يشمل ايضاً الفكر، المعتقد، النيّة، القصد، العمل، الاخلاق، هذه مجالات واسعة يدخل فيها الصدق.

احياناً قد يكون انساناً صادقاً في لسانه، لكنه ليس بصادق في عمله.. قد يكون انساناً

الصدق نجد ان هذه الفضيلة في الواقع تعدّ معياراً وميزاناً نخبر منه وعي الانسان المسلم.. وعيه لجوهر الاسلام ولحقيقة الاسلام، وتعدّ ايضاً معياراً للصدق الايمان. التفتوا الى هذا الحديث المهم عن الإمام الصادق (عليه السلام): (لا تَغْتَرُوا بِصَلَاتِهِمْ وَلَا بِصِيَامِهِمْ فَإِنَّ الرَّجُلَ رَبَّما لَهَجَ بِالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ حَتَّى لَوْ تَرَكَهُ اسْتَوْحِشَ وَلَكِنْ اخْتَبَرُواهُمْ عِنْدَ صِدْقِ الْحَدِيثِ وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ).

على الرغم من أهمية الصلاة والصوم في نظر الشريعة الإسلامية إلا انها لا يُعدّان لوحدهما مقياساً ومعياراً نخبر منه صدق الايمان لدى الانسان المسلم، فكثير ممن يلازم الصلاة والصوم لأنه اعتادهما، ولكن ايضاً في نفس الوقت نراه استسهل

ايها الإخوة والأخوات نتعرّض في هذه الخطبة الى فضيلة اجتماعية وأخلاقية مهمة، وبيان آثارها على الفرد والمجتمع في الحياة الدنيا والآخرة، ألا وهي فضيلة الصدق وآثاره في الحياة الدنيا، ونتعرّض الى الرذيلة المقابلة لها وآثارها السيئة في الدنيا والآخرة. الى هذه الاوصاف والمكانة والمنزلة لصفة الصدق فهو يعدّ في مقدمة الفضائل النفسانية والاخلاق الرفيعة فهو زينة اللسان والكلام، ومبعث الاستقامة والصلاح، ومبدأ مهم للتماسك الاجتماعي، ومؤشر للرقى الحضاري، وسبب للنجاح في الدنيا والنجاة في الآخرة، ولذلك هذه الفضيلة موضع تمجيد في الشرائع السماوية، واعتناء العقلاء والحكماء.. بل اذا تأملنا في بعض الاحاديث الشريفة التي بينت منزلة



ويتقربوا اليه، ويتعاونوا معه، وبالتالي هذا الانسان الصادق يستطيع حينئذ ان يحقق له مطالب الحياة واحتياجاته المختلفة، ويستطيع ان يكون له افراداً من المجتمع يقفون معه في المحن والشدائد والمصاعب يسندونه في هذه اللحظات الصعبة، واذ كان انساناً كاذباً بالعكس سيؤدي الى نفور الناس منه ولا يتقربون اليه.

ايضاً في المجال العبادي يشعر هذا الانسان الصادق بمحبة الله تعالى له ومنزلته عنده، وبالتالي يعزز طاقته الروحية التي يحتاجها في حياته العبادية وغير ذلك.

ايضاً يؤدي الى المزيد من أفعال الخير والبر والاحسان الى الآخرين، فاذا كان افراد المجتمع صادقين في جميع مجالات حياتهم هذا يوفر تعاوناً أكبر، ويوفر مجالاً للخير والاحسان والبر الى الآخرين، وتتعزز هذه القيم الاجتماعية.

ولذلك اخواني علينا ان نلتفت الى هذه النقطة نحن بحاجة في الوقت الحاضر كي نفتح لأنفسنا ومجتمعنا ووطننا باباً واسعاً نخرج به من هذا الواقع المسأوي الذي نمر به، نحتاج الى الحاكم الصادق، المسؤول الصادق الذي يكون صادقاً في التزاماته ووعوده، ويكون صادقاً في التكليف الذي كلف به في رعايته لرعيته في مختلف المجالات.

نحتاج الى الإعلام الصادق الذي ينقل لنا الاخبار الصادقة كي نثق بأخباره وينقل لنا الوقائع كما هي متبينة من صحتها.

ايضاً، لا يمكن ان يزدهر ويتطور ويترقى المجتمع وتتنظم اموره وتستقر الا من خلال هذه الفضيلة، وسنين لكم ما هي الاثار المعاكسة التي للكذب والتي لا توفر لنا هذه الامور.

في المعاملات الاقتصادية وفي النجاح الاقتصادي ان لم يكن هناك صدق في المعاملة الاقتصادية، وصدق في العمل؛ لا يمكن ان يكون هناك نجاح اقتصادي، كذلك ان لم يكن هناك صدق في الاخبار وفي نقل الوقائع والاحداث؛ حينئذ لا يمكن ان نثق بالمعلومات والاخبار التي تُنقل البنا او الحقائق التاريخية التي تُنقل الينا، فإذن أول اثر مهم هو تعزيز الثقة بين افراد المجتمع والذي ينعكس في العلاقات الاجتماعية والتماسك الاجتماعي والنجاح الاقتصادي ايضاً.

وكذلك في مجال نقل الاخبار والوقائع والحقائق التاريخية وغير ذلك من الامور، كيف يحصل لنا الاطمئنان بالشهادات من الآخرين؟ كيف يحصل لنا الاطمئنان بالوعود والعهود والمواثيق والالتزامات؛ ان لم يكن هناك صدق بين افراد المجتمع فيما بينهم في هذه الامور والتي تعزز استقرار المجتمع في جميع مجالات الحياة.

من الامور الاخرى المهمة ان الانسان الصادق يحظى بمحبة الآخرين واحترامهم وتقديرهم الاجتماعي، وتسان كرامته الاجتماعية، اذا كان كذلك فإن الناس يحاولون ان يكسبوا هذا الشخص،

صادقا في كلامه، لكن لا يكون صادقاً في أخلاقه ودعوته يدعو الى شيء وهو لا يلتزم به، قد يكون صادقاً في ظاهره، لكنه كاذب في نيته وعزمه، لذلك الصدق بالمعنى الأوسع والأدق وفق الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة تشمل جميع هذه المجالات.

لنستعرض بعض الاثار الاجتماعية والفكرية والعبادية على الالتزام بفريضة الصدق، لنعرف من خلال هذه الاهمية مدى اهمية الالتزام بهذه الفضيلة.

الامر الاول ان الصدق يعزز الثقة بين الناس في العلاقات الاجتماعية وكي يُعطي الائتمان والاطمئنان في العلاقات الاقتصادية، حينما يكون الانسان صادقاً والمجتمع صادقاً تكون هناك ثقة بين الناس، عندما يكون الانسان صادقاً في كلامه وأخباره وفي الوقائع التي ينقلها وفي غير ذلك من الامور، حينئذ ستكون هناك ثقة بين الناس، وتتماسك العلاقات الاجتماعية التي تؤدي الى التماسك الاجتماعي والتعاون الوثيق والتفاهم والانسجام.

نحن جميعاً كي نستطيع ان ننجح في حياتنا الاجتماعية والاقتصادية والثقافية؛ نحتاج الى هذه الفضيلة لأنها تعزز الثقة، وتؤدي الى التعاون، لا تقوم قائمة لأي مجتمع.. سواء كان متديناً او غير متدين، هذه الفضيلة يحتاجها الفرد المتدين وغير المتدين، المجتمع المتدين وغير المتدين



(اربع من كُنَّ فيه كان منافقاً ومن كانت فيه خلة منهن كانت فيه خلة من النفاق حتى يدعها اذا حدّث كذب، واذا وعد أخلف، واذا خاصم فَجَرَ).

كم منّا يخلف الوعد الذي يعده، ويخلف العهد الذي عاهدته، وكم منّا حينها يتحدث كذب لا يبالي خصوصاً اذا لاحظنا ان بعض انواع الكذب يستهين بها الناس وهو الكذب في الهزل، وأحياناً المزاح وكذلك ما يُسمّى بالكذب الصغير. الامام السجاد (عليه السلام) حذر من هذه الاستهانة والاستخفاف حيث ان الامام السجاد (عليه السلام) كان يقول لولده: (انقوا الكذب الصغير منه والكبير، وفي كل جدّ وهزل فإن الرجل اذا كذب في الصغير اجترأ على الكبير).

لذلك ايها الاخوة والاخوات لا بد ان نراجع انفسنا في مدى التزامنا بهذه الفضيلة وخصوصاً اخواني الخطورة في ذلك اذا تحولت رذيلة الكذب الى ظاهرة اجتماعية؛ حينئذ يكون هناك خطر عظيم وخاصة اذا اعتادت عليه بعض الشخصيات المهمة والخطيرة في المجتمع حينئذ يكون الخطر الاعظم.

المجتمع الذي يتعامل بصدق في احاديثه وفي معاملاته الاقتصادية وفي نقله للأخبار والوقائع وفي غير ذلك من موارد الصدق؛ يكون مجتمعاً متطوراً مزدهراً مستقراً، والمجتمع الذي ينتشر ويكثر فيه الكذب في الواقع له آثار خطيرة.

نسأل الله تعالى ان يوفقنا ان نكون من الصادقين ويجنبنا الكذب والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

للكثير من الآثام والشرور. التفتوا اخواني أي الامور الآن من هذه العيوب الاخلاقية ومذام الصفات وهذه من الكبائر، هناك احصاء جرى في احدى الزيارات يُعرف من خلاله أي هذه الذنوب والعيوب والآثام اكثر انتشاراً، فوجد ان الغيبة هي الاكثر انتشاراً ثم الكذب يأتي بالصفة الثانية وانتشارها في المجتمع.

لاحظوا اخواني لا يقول احدنا انا أصلي وأصوم وأؤدي العبادات والزيارات فأنا مُبرئ من الكذب ومُبرئ من خيانة الامانة ومُبرئ من الغيبة.. لاحظوا الحديث الذي ذكرناه قبل قليل يقول الكثير اعتاد الصلاة والصيام، ولكن انظروا هل هو صادق في حديثه؟ وهل هو يؤدي الامانة؟ حينئذ نقول هذا صادق وهذا انسان مؤمن واع.

ورد عن الامام العسكري (عليه السلام): (جعلت الخبائث كلها في بيت وجعل مفتاحه الكذب)، اخواني الكذب هذه الصفة الذميمة احياناً انسان يكذب في نقله للأخبار، وأحياناً انسان يكذب في نقل الوقائع التاريخية وهكذا في مختلف المجالات، في مجال العمل والثقافة والعقائد والفكر وهذه في الواقع تؤدي الى الكثير من الشرور والآثام.. كم من الكذب أدى الى القتل؟ كم من الكذب أدى الى الافساد بين الناس؟ كم من الكذب أدى الى حصول القطيعة بين العوائل، وأدى الى خراب البيوت وأدى الى كثير من المشاكل الاجتماعية؟

الكذب ايضاً اعتياده يؤدي ويجرّ الى النفاق، والتفتوا الى الحديث الذي ورد عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

نحتاج الى المحلّل الصادق في تحليله سواء كان محللاً سياسياً اجتماعياً تاريخياً، نحتاج الى الكاتب والمؤرخ الصادق في نقله لوقائع التاريخ واحداث التاريخ واحداث الشعوب والامم، وهذه نقطة مهمة كي نتلقى كتابة التاريخ بقبول وانقياد.. كي نستفيد من تجارب التاريخ والامم والشعوب وقادة الاصلاح.. لا بد ان يكون كاتب ومؤرخ التاريخ صادقاً في نقله للوقائع والاحداث التاريخية، ونستفيد منها ونتعلم من احوال الامم التي ان كانت صالحة فنقتدي بها، وان كانت ليست كذلك فنبتعد عن قيمها.

ونحتاج الى الحقائق في نقل العقائد ونقل ما كانت عليه احوال الامم في عقائدها وافكارها وثقافتها كي لا يزيّف التاريخ ولا تُضلل الامم والشعوب، نحتاج ايضاً الى الطبيب الصادق في عمله، والمهندس الصادق في عمله، والموظف الصادق في عمله الذي يصدق في تكليفه ووظيفته وخدمته للناس، نحتاج الى المعلم الذي يصدق في تعليمه للطلبة بأن يعطي حقه، ونحتاج الى الفلاح والعامل والمواطن الصادق في كل ذلك، نحتاج الى الصدق في تعاملاتنا الاجتماعية في الوفاء بالوعود والالتزامات في كل هذه المجالات الوعود والالتزامات في مجالات كثيرة في الحياة.

متى ما كنا صادقين في مجالات الحياة المتعددة؛ حينئذ نستطيع ان نتطور ونزدهر.. واما اذا كان الامر بالعكس ونلاحظ عكس هذه الفضيلة هي رذيلة الكذب التي هي من الآفات الاجتماعية الخطيرة ومن أشع العيوب النفسية والقبايح الاخلاقية حتى صارت مصدراً



## مؤاخاة سلمان مع من؟!!

السيد جعفر مرتضى العاملي (١-٢)

وأولاً: قولهم: إن المؤاخاة قد انقطعت بعد بدر، لا يصح، كما تقدم، فلا داعي لاستغراب هؤلاء ولا لإنكار ذلك. ثانياً: قولهم: إن انقطاع المؤاخاة بعد بدر يلزمه عدم صحة مؤاخاة سلمان مع أحد من الناس، لا يصح كذلك؛ إذ لماذا لا يؤاخي قبل بدر بين سلمان وإن كان عبداً، وبين رجل آخر حر؟! هذا بالإضافة إلى ما سيأتي من أن سلمان قد أسلم وتحرر في أول سني الهجرة. ثالثاً: دعوى البلاذري: أن سلمان قد أسلم بين أحد والخندق، لا تصح أيضاً، لأنه إنما أسلم في أول الهجرة كما قلنا. نعم.. هم يقولون: إن تحرره قد كان قبل الخندق. فإذا كان مسلماً حين المؤاخاة، فيمكن أن يؤاخي بينه وبين أحد المسلمين، ولو كان الطرف الآخر حراً؛ لعدم الفرق بين الحر والعبد، في الإيمان والإنسانية، وغير ذلك، بنظر الإسلام.. هذا.. لو سلم أنه كان لا يزال عبداً.. رابعاً: إن الذي انقطع بعد بدر إنما هو التوارث بين الإخوة، وليس نفس المؤاخاة.. مع أننا نقول أيضاً: إن التوارث لم يكن موجوداً حتى قبل ذلك، ولعل بعض المسلمين قد توهم التوارث بين المتأخيين، فجاء الردع عنه، وتصحيح اشتباهه في ذلك، فصادف ذلك زمان حرب بدر.. فنشأ عن ذلك توهمان آخران: هما: أن التوارث كان ثابتاً.. وأن المؤاخاة تنقطع بانقطاع التوارث، وكلاهما باطل، ولا يصح..

وبعد فإنهم يقولون: إن النبي «صلى الله عليه وآله» قد آخى بين سلمان وبين أبي الدرداء (الإصابة ج ٢ ص ٦٢). وفي نص آخر: إنه آخى بينه وبين حذيفة (طبقات ابن سعد ط ليدن ج ٤ قسم ١ ص ٦٠). وفي رواية ثالثة: إنه «صلى الله عليه وآله» آخى بينه وبين المقداد (نفس الرحمن ص ٨٥ عن الحسين بن حمدان). إنكار حديث المؤاخاة، والإجابة عن ذلك: أما ابن سعد، فقد قال: «أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثني موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن أبيه قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله، عن الزهري: أنها كانا ينكران كل مؤاخاة كانت بعد بدر، ويقولان: قطعت بدر الموارث. وسلمان يومئذ في رق وإنما عتق بعد ذلك، وأول غزوة غزاها: الخندق، سنة خمس من الهجرة» (طبقات ابن سعد ط ليدن ج ٤ قسم ١ ص ٦٥). ولأجل ذلك: فقد عبّر البلاذري هنا بقوله: «.. وقوم يقولون: آخى بين أبي الدرداء، وسلمان. وإنما أسلم سلمان فيما بين أحد والخندق. قال الواقدي: والعلماء ينكرون المؤاخاة بعد بدر، ويقولون: قطعت بدر الموارث» (أنساب الأشراف (قسم حياة النبي «صلى الله عليه وآله» ج ١ ص ٢٧١). وقال ابن أبي الحديد: «قال أبو عمر: آخى رسول الله «صلى الله عليه وآله» بينه وبين أبي الدرداء، لما آخى بين المسلمين، ولا يخفى ضعفه وغرابته» (نفس الرحمن ص ٨٥ عنه). نقول:

إن لنا على ما تقدم ملاحظات نجملها فيما يلي:

# قواعد فقهية

## قاعدة التسامح في أدلة السنن

الضعيف يكون موضوعا للرجاء فلا مجال لرجاء الواقع ابتداء بدون الخبر الضعيف في البين كما هو واضح. والتحقيق: أن غاية ما يستفاد من الأخبار هو أن مدلول الخبر الضعيف عمل صالح يرجى له الثواب وهو أعم من العمل المستحب الشرعي.

وتظهر الثمرة في النذر فإذا تعلق النذر بإتيان المستحب الشرعي لا تحصل البراءة بالعمل على ما هو مدلول الخبر الضعيف، لعدم كونه مستحبا شرعيا.

فرعان

الأول: هل تدل هذه الأخبار على كراهة ما دل الخبر الضعيف على كراهته أم لا؟ الظاهر عدم دلالتها، لأن ظاهر هذه الأخبار ترتب الأجر والثواب على العمل بمدلول الخبر الضعيف رجاءا للثواب، والعمل ظاهر في الأمر الوجودي الذي ينطبق مع العمل المستحب.

والتحقيق: أن مقتضى الأخبار هو السعي في سبيل إطاعة المولى، لحصول الانقياد وذلك لا يختص بالعمل (المستحب المحتمل) بل يشمل الترك (الكراهة المحتملة) أيضا بنفس المناط. وها هو الموافق لما يقول به الفقهاء الكبار كما قال المحقق صاحب الجواهر رحمه الله بالنسبة إلى كراهة البول في الماء الجاري على أساس دليل لم يتم حجتيه: ولولا التسامح في دليل الكراهة كان للنظر في إثباتها - هناك - مجال وهذا هو المشهور بين الأصحاب. كما قال السيد صاحب العناوين رحمه الله: اشتهر في كلمة الأصحاب - سيما المتأخرين منهم - التسامح في دليل المستحبات والمكروهات، ويتفرع على هذه القاعدة كثير من الأحكام الشرعية، في أبواب الفقه، إذا غلب المندوبات والمكروهات ليس له دليل قوي، مع أن الفقهاء يفتنون به .

الثاني: قال المحقق صاحب الجواهر رحمه الله بالنسبة إلى كتابة أسماء الأئمة عليهم السلام على الكفن: لا مانع من فعله، بل ربما قيل أنه راجح ومستحب عارضا للقطع العقلي برجحانية ما يفعله العبد، لاحتمال حصول رضا سيده وطلبه لذلك، وعليه بني التسامح في أدلة السنن .

المعنى: هو إعمال المسامحة والمساهلة بالنسبة إلى سند الروايات الدالة على الحكم الاستحبابي، فكل رواية أفادت حكما مستحبا إذا كان في سندها خلل لا تترك تلك الرواية ولا تسقط عن الاعتبار، وذلك لا لأجل كونها حجة معتبرة بل على أساس التسامح في أدلة السنن الثابت بالدليل الخاص.

المدرک: يمكن الاستدلال على اعتبار القاعدة بما يلي:

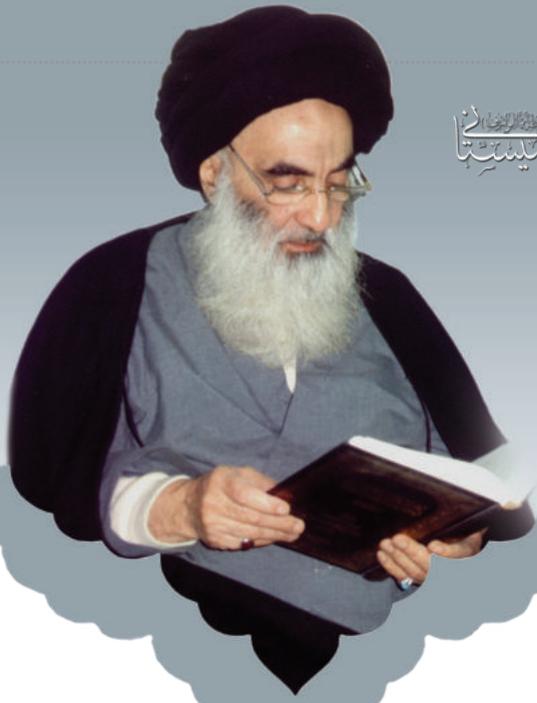
١ - الروايات: وهي الواردة في باب مقدمة العبادات، منها صحيحة صفوان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (من بلغه شيء من الثواب على شيء من الخير فعمل به كان له أجر ذلك، وإن كان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يقله) . دلت على أنه إذا ورد في الخبر حكم ذو ثواب (المستحب) فعمل به إطاعة وانقيادا يترتب على ذلك العمل الأجر والثواب، ولو لم يكن الخبر صادرا من أهله بحسب الواقع.

ومنها صحيحة هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (من سمع شيئا من الثواب على شيء فصنعه كان له وإن لم يكن على ما بلغه). دلت على أن من بلغ إليه عمل ذو ثواب (المستحب) فعمل به كان للعامل الأجر والثواب وإن لم يكن ذلك العمل ذا أجر بحسب الواقع.

ومنها: ما روي عن الصدوق عن محمد بن يعقوب، بطرقه إلى الأئمة عليهم السلام (كما نقل إليه) . فهذه الروايات سميت بأخبار (من بلغ) فإن مفادها هو بيان الحكم بالنسبة إلى العمل المستحب الذي يعمل به بمقتضى الأخبار الضعيفة إطاعة ولا يكون مفاد هذه الأخبار حجية الخبر الضعيف سندا حتى يشكل عليه، بل يكون الخبر الضعيف موضوعا لأخبار من بلغ.

ولا يخفى أن قاعدة التسامح مشهورة بين الفقهاء ولكن لا تخلو من الخلاف.

٢ - رجاء المطلوبة: من المعلوم أن كل أمر يرجى له الثواب إذا أتى به لا بقصد أنه وارد من قبل المعصوم عليه السلام بل برجاء المطلوبة والمحبوبة لا إشكال فيه قطعا، وعليه يمكن أن يقال: إن العمل المستحب المستفاد من الخبر الضعيف إذا وقع رجاءا لا مانع منه، إلا أن يقال: إن رجاء المطلوبة لا يثبت الاستحباب الشرعي، ولكن يمكن أن يقال: إن العمل المستفاد من الخبر



# فَتَاوَى

## عمليات التجميل

**السؤال :** ما حكم تركيب الشعر الطبيعي لتجميل المرأة علماً بأن هذا الشعر يظل أثناء الصلاة ؟  
**الجواب :** اذا كان بنحو الزرع بحيث لا ينفصل ثانية فالأحوط عدم تركيبه .

**السؤال :** هناك عمليات تجميل للوجه تقتصر فقط على زرق الابره في الوجه (مادة البوتوكس أو مادة الفلر)، فهل يجوز أن يجريها الطبيب للنساء إذا لم تستلزم العملية كشف غير الوجه ولم تستلزم للمس (اضافة الي كون الطبيب يرتدي الكفوف) ؟  
**الجواب :** لا يجوز ذلك الا مع الأمن من النظر اليها بتلذذ شهوي أو مع الريبة، نعم اذا كانت العملية التجميلية مما اضطرت اليه المرأة لرفع تشوّه مثلاً وكان الرجل أرفق بعلاجها جاز له النظر أو للمس بالمقدار الذي يتوقف عليه معالجتها .

**السؤال :** هل يجوز تركيب الرموش الصناعية الدائمة مع العلم أنه يتم تركيب الشعرة الصناعية على منبت الشعرة الطبيعية ؟ وهل يضر بالغسل والوضوء ؟  
**الجواب :** نعم يضر ذلك بالغسل والوضوء، فلا يجوز ذلك علي الاحوط ما لم يكن هناك عذر شرعي كرفع حرج شديد مثلاً، ولو عدّ زينة وجب سترها على الاحوط .

**السؤال :** هل يجوز اجراء عمليات تجميل للوجه بقصد الجمال ؟  
**الجواب :** يجوز في حدّ نفسه .

**السؤال :** عمليات تجميل الوجه او الانف بالنسبة للمرأة او الرجل، جائز ام لا، والمجمل قد يكون رجلاً او امرأة ؟  
**الجواب :** لا باس بعمليات تجميل الوجه والانف في حد ذاتها ولكن لا يجوز ان يكون المباشر اجنبياً اذا كان مستلزماً للمس .

**السؤال :** ما هو حكم الشرع في اجراء عملية تجميلية بازالة الشحوم من البطن ؟  
**الجواب :** لا مانع منه في نفسه .

**السؤال :** ما رأي سماحتكم في اجراء عملية شفط الدهون الزائدة لأنثى على يد جراح رجل ؟

**الجواب :** اذا كان السمن موجباً للوقوع في المرض الشديد او الحرج الشديد الذي لا يتحمل عادة جاز للمرأة أن تراجعها اما لو كان لمجرد الاناقة والجمال او لم تكن في حرج شديد فلا يجوز لها أن تراجع الرجل لاجراء العملية بل تراجع الدكتورة الجراحة .

**السؤال :** هل يجوز إجراء عملية لتصغير الثدي ؟  
**الجواب :** لا مانع منه و لكن المباشر للعملية أن تكون امرأة .



## خلال لقائه وفدا شبابيا من بغداد.. الشيخ الكربلائي يؤكد على أهمية التعامل بسلوك حسن بعيد عن التعصب ويشيد بدورهم التوعوي والارشادي

الأحرار: حسنين الزكروطي / تصوير: رسول العوادي

اشاد المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خلال لقائه وفداً شبابياً من هيئة باب المراد من بغداد في مكتبه الخاص بالصحن الحسيني الشريف بالعمل الكبير الذي تقوم به ثلة من الشباب الخيرة في الهيئة وفروعها التابعة لها من نشاطات توعوية وثقافية وارشادية التي من شأنها خدمة الصالح العام، اضافة الى تأكيده على ضرورة التعامل مع بعض الافكار المخالفة للشريعة الاسلامية والمرجعية بسلوك حسن وبعيد عن التعصب مستندين بذلك من سيرة الانبياء والائمة الاطهار (عليهم السلام).





من الرسائل التي تواجه الشباب المؤيدين والمقلدين للمرجعية الدينية العليا في النجف الاشرف، حيث اصبح البعض في مواقع التواصل الاجتماعي وايضا البعض في ساحات التظاهرات يجاربون المرجعية الدينية والمقلدين لها ايضا، وعلى الرغم من مواجهة هذه الهجمة من قبل بعض الشباب المؤمنة بطرائق قد تحدد من خطورتها الا ان المخاوف من استمرارها يزيد من قلقنا، لذلك عملنا على سماع رأي المرجعية الدينية العليا في هذا الموضوع لكي تكون لنا رؤية واضحة للوقوف امام هذه الهجمات».

مشيرا الى ان «اللقاء الذي جمعهم مع ممثل المرجعية الدينية ولد لهم الحافز والقوة للحد من هذه الافكار المستوحاة من وعي تكفيري ضد الاسلام والمسلمين».

ويذكر ان هيئة باب المراد الواقعة في منطقة الشعب في العاصمة بغداد هي واحدة من الهيئات الثقافية والتوعوية، التي تضم عدة برامج ثقافية وتوعوية وارشادية للفئة الشابة من كلا الجنسين، فضلا عن نشاطاتها المتنوعة التي تقيمها في مقرها الرئيسي والمتمثلة في إقامة ورش عمل ودورات تقوية اضافة الى احياء المجالس الحسينية و تثقيف الشباب وارشادهم بالمعتقدات الاسلامية الصحيحة مستندين بذلك الى المرجعية الدينية الرشيدة في النجف الاشرف».

واردف: «في قضية الاساءات التي تتعرض لها المرجعية هناك امثلة يمكن لنا ان نطرحها من بينها الاساءات التي كان يتعرض لها الانبياء (عليهم السلام) على مر التاريخ لانهم اهل رسالة واصلاح، ويريدون الخير للمجتمع، فأكثر البشر الذين واجهوا الاساءة والاذى هم الانبياء (عليهم السلام)، حتى ان النبي الاكرم (صلى الله عليه واله وسلم) قال: «ما اوذني نبيٌ مثلما اوذيت»، وعنى هذا الحديث بالقياس المنطقي انه ما اوذني انسانٌ في الكون مثلما اوذني النبي، لذلك تلاحظون ان الانسان الذي يتصدى للإصلاح والخير وينفع البشرية كلما كانت رسالته اسمى واشرف كلما نال اذى اكثر، وانتم ايضا يا اولادي طالما تحملون هذه الرسالة ستواجهون الكثير من الابتلاءات والمحن والكثير من الاساءات».

ناصحا الشباب بضرورة التعامل مع هذه الامور دون تعصب ودون حدة وخشونة، اخذين بسيرة الانبياء والائمة المعصومين (عليهم السلام) وما كانوا يفعلونه في الشدائد.

وتحدث علي العامري ممثل وفد هيئة باب المراد في بغداد: «خلال لقائنا مع ممثل المرجعية الدينية في مدينة كربلاء المقدسة والمتمثلة بسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي حرصنا على ان نقول الكثير

وجاءت كلمته التي ألقاها أمام الحاضرين: «بدءاً احببني فيكم هذه الروح وهذا التوجه خصوصا في مرحلة الشباب، وايضا طبيعة المرحلة التي تدعو الشباب الى ان ينشغلوا ببعض الامور التي ترضي غرائزهم واهواءهم، ومع ذلك الشاب يتوجه الى هذا التوجه الذي يريد به رضا الله تعالى فهذه نعمة عظيمة بان جعلكم تتوجهون هذا التوجه وتبحثون عن الحقيقة وتحاولون ان تكونوا على بصيرة من امركم، ونحن نحبي فيكم ونثمن هذا التوجه وهذه الروح، ونسأل الله تعالى ان يثبتكم عليها».

واستطرد سماحته بذكر الامثلة والشواهد التاريخية التي وصلتنا عن أهل البيت (عليهم السلام) فقال: «بعض الامثلة الحسية، فالسؤال: ما قيمة المرجعية؟ وما هي ضرورة الحاجة الى الموجه والمربي والمعلم؟، الان ونحن في البيت دعونا نتخيل لو اردنا ان نعرف قيمة النور، لو تخيلنا ايضا اننا في فصل شتاء وتوجد مدفئة او كوب زجاج مهشم على الارض، والدار في ظلام حالك يمكن ان تعثر بلمدفئة وتحترق او تضع قدمك على الكوب المهشم وتنجرح، وكذلك اذا كنت تقود سيارة ولا توجد اناارة في الشوارع فهناك نسبة كبيرة انك ستصطدم بشيء ما، هنا نعرف قيمة النور من حيث انه يبصرني بالمخاطر التي هي بالاساس امامي، ويعرفني بالطريق الاسلم لي».

## دورة فاطمة الزهراء عليها السلام

تطلق (٥٠) خطيباً للمنبر الحسيني الشريف في كربلاء



الأحرار / حسين نصر- تصوير/ صلاح السباح

أطلق قسم الخطابة الحسينية التابع للعتبة الحسينية المقدسة (٥٠) خطيباً من خطباء المنبر الحسيني الشريف، بدورته الثالثة دورة (فاطمة الزهراء عليها السلام)، وذلك على قاعة خاتم الانبياء في الصحن الحسيني الشريف، وسط حضور شخصيات دينية وأكاديمية وإعلامية متنوعة. وقال الشيخ (عبد الصاحب الطائي) مسؤول القسم: بتوجيهات من الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وبرعاية متوليها الشرعي الشيخ (عبد المهدي الكربلائي) يعمل قسم الخطابة الحسينية على اعداد جيل من خطباء المنبر الحسيني الشريف؛ من خلال اقامة دورات تخصصية تشمل جميع الفئات العمرية في المجتمع.



اياد الجبوري (مشارك)



الشيخ حسن الطائي



الشيخ عبد الصاب الطائي



عمل المعهد على افتتاح دورات لجميع الفئات العمرية مع الاختبارات للمشاركين في اداء الامتحانات وكانت الثقافة لا باس فيها لديهم ، مؤكدا ان الدروس التي تعطى هي تناسب الخطيب وان كثيرا من الطلاب هم من طلاب الحوزة العلمية مع التأكيد على الالتزام بمبادئ اللغة العربية والاعتماد على المصادر الرصينة في الطروحات المنبرية ومحاور أخرى تختص بوحدة الموضوع وإتباع أساليب الطرح الحديثة البعيدة عن التعصب فضلا عن أمور تختص بتنمية القابليات الصوتية عند الخطباء.

ومن جهته شكر (اياد الجبوري) احد المشاركين في الدورة من محافظة بابل الوعته الحسينية المقدسة على فتح دورات خاصة بإعداد خطباء المنبر الحسيني ساهم ذلك على تطوير وتقوية قابلية في فنون الخطابة والأطوار الحسينية فضلا عن الثقافة في تلاوة القرآن الكريم والعقائد، نسأل الله التوفيق في ايصال رسالة الامام الحسين -عليه السلام- لجميع بقاع الارض.

ثورته الخالدة ويتوجب عليه أن يكون ملماً في جميع مجالات المعرفة، مضيفا ان الدورة امتازت بتنوع طلبتها من المحافظات العراقية وبتفاوت بأعمارهم وفيهم طلبة الحوزة الدينية والاكاديميون.

من جهته قال الشيخ (حسن الطائي) مدرب تفسير القرآن الكريم والعقائد في معهد الخطابة: ان هدف المعهد هو اعداد خطباء المنبر الحسيني لإيصال رسالة الامام الحسين عليه السلام الى المجتمع والخطيب هو حلقة الوسط بين المرجعية والجمهور العام، مبينا ان الدورة كانت على محاور عديدة جميعها تصب في رسم الطريق الأمثل لنشر الثقافة الحسينية بشكل يتناسب مع أهمية التبليغ الرسالي في الوقت الحالي مع توضيح حجم المسؤولية الملقاة على عاتق الخطباء في مواجهة الهجمات الفكرية والعقائدية التي تشن على الدين الإسلامي بين الفينة والأخرى.

وأكد الطائي، ان الساحة الاسلامية تحتاج الى الكثير من خطباء المنبر الحسيني لذلك

مشيرا الى ان دورة (فاطمة الزهراء -عليها السلام -) اثمرت جهودا استثنائية في قطف ثمار الابداع الخطابي لمن اشترك في الدفعة الثالثة، منوها ان مشروع قسم الخطابة يهدف الى نشر فكر وثقافة أهل البيت -عليهم السلام- مؤكدا ان دورة السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام قد خرّجت خطباء تلقوا لمدة اربع سنوات دروسا بكل ما يتعلق بفن الخطابة وفنون اللقاء والأطوار الحسينية وعلوم القرآن الكريم ودروس التنمية البشرية.

واوضح الطائي ان القسم كان حريصا على ان يكون الخطيب الحسيني ذا ثقافة ومستوى علمي راق في الطرح والأسلوب للقضية الحسينية والعمل على ايصال رسالة الحسين -عليه السلام- لجميع الفئات العمرية، مؤكدا ان الخطابة هي من القنوات الرئيسة والمهمة لتواصل الخطيب مع المجتمع، ولذلك ينبغي على الخطيب وهو سفير الامام الحسين -عليه السلام- للناس من خلال ما ينقله من قيم ومبادئ



## كوادرُ العتبة الحسينية المقدسة

# تباشر بتنصيب منظومة تبريد مركزي لمستشفى الحسين (عليه السلام) العام

الأحرار/ حسين نصر - تصوير/ صلاح السباح

باشرت الكوادر الهندسية والفنية في قسم المشاريع الهندسية شعبة التبريد التابعة للعتبة الحسينية المقدسة بتنصيب منظومة تبريد مركزي متطورة لقسم الطوارئ في مستشفى مدينة الإمام الحسين (عليه السلام) الطبية، وذلك لخدمة أهالي مدينة كربلاء وزائري العتبات المقدسة.



أكد ذلك الدكتور (صباح كريم الحسيني) مدير المستشفى، مضيفاً ان منظومة التبريد من نوع (بكج) - سعة ٢٠ طناً - ستوفر لقسم الطوارئ اجواء صحية للمرضى. مبيناً ان الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة تواصل وبشكل مستمر دعمها للمدينة الطبية من خلال توفير الدواء الضروري والمستلزمات الطبية التي تحتاجها المستشفى من أجل راحة مرضاها. موضحاً ان العتبة المقدسة وكما معروف عنها تبذل طاقات كبيرة من اجل الدعم لمحافظة كربلاء وبشكل خاص ما تقدمه لدائرة صحة كربلاء المقدسة .

فيما بين المهندس الاستشاري (صفاء علي حسين) مسؤول شعبة التبريد بالعتبة الحسينية المقدسة : بتوجيه من المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ (عبد المهدي الكربلائي) تم التبرع بالمنظومة لقسم الطوارئ في مستشفى الإمام الحسين (عليه السلام) الطبية، بسبب المعاناة التي يعانيها قسم الطوارئ نتيجة التبريد السابق وهو على شكل تبريد (كتتوري)، ولتأمين اجواء ملائمة للمرضى قامت كوادرنا بالكشف الموقعي لأجهزة التبريد القديمة في قسم الطوارئ وتم ملاحظة اندثارها، فقامت العتبة المقدسة بالتبرع بتبريد مركزي يغطي المساحة بشكل جيد ونافع. وأشار مسؤول الشعبة الى ان «هدف العتبة الحسينية المقدسة هو الخدمة العامة لكافة ابناء المجتمع العراقي وكما معروف اهمية قسم الطوارئ في مستشفى الحسين (عليه السلام) العام في كربلاء والخدمة الطبية التي يقدمها لاهالي كربلاء والمحافظات الأخرى، منوها الى ان الكوادر الفنية والهندسية تعمل على تهيئة مجرى الهواء ومخارجه، وتنصيب بوردرات القدرة والسيطرة على منظومة التبريد، مؤكدا ان اجهزة التبريد ستدخل الخدمة في الصيف القادم لقسم الطوارئ بالمستشفى ان شاء الله.

فيما شكر الدكتور (صفاء الدده) اخصائي الجراحة مدير قسم الطوارئ سماحة الشيخ (عبد المهدي الكربلائي) لاهتمامه ودعمه الدائم لمدينة الإمام الحسين عليه السلام الطبية العام، مبيناً ان التبريد المركزي الجديد سيوفر اجواء صحية للكوادر الطبية والمرضى فضلاً عن تغيير الهواء بشكل مستمر داخل القسم.

ويذكر ان الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة افتتحت في نيسان ٢٠١٩ مركز -الديلة- للغسيل الكلوي الدموي في مستشفى الإمام زين العابدين التابع لها لتقديم خدماتها بأجور مخفضة، وتم تزويدها بأجهزة تعتمد احدث التكنولوجيا، وفي الوقت نفسه وضع الحجر الاساس لمشروع مجمع طب الاسنان الذي يقدم خدماته مجاناً للأيتام. والجدير بالذكر ان كوادر شعبة التبريد في قسم المشاريع الهندسية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة قامت بأعمال استبدال المنظومة القديمة للتكييف في الحرم المطهر لضريح الإمام الحسين (عليه السلام) بمنظومات اكثر حداثة. علماً ان المنظومة القديمة التي تقدر سعتها بـ (٤٠٠) طن قد استبدلت بمنظومة متطورة وسريعة بسعة تكييف تصل الى (٨٦٠) طناً.



د. صباح كريم الحسيني



المهندس الاستشاري  
(صفاء علي حسين)



د. صفاء الدده





## لا تلمني في المحبة يا عذول

علي حسين طالب الجبوري

لا تلمني في المحبة يا عذول

صادق الحب بها الزهراء البتول

طلعة البدر ونور كالبهاء

المبتدأ فيها ومنها المنتهى

فزنا والله بها بنت الاصول

في سنا النور البهي العلوي

المعادي والمحب لا يستوي

دام حب قد قوى كل الفصول

لا تلمني في المحبة يا عذول

كيف آذوها بنت سيد البشر

تسكن الاحشاء والحب استقر

طاب يوم يومها يوم اغر

مثل نجم في العلى يا ابي الافول

لا تلمني في المحبة يا عذول

في البوادي والجبال والسهل

نسأل الباري ويحدونا الامل

تشفع الزهراء عينا تكتحل

لا تلمني في المحبة يا عذول

يعلوفيك العزيغلو السؤدا

لا تلمني في المحبة يا عذول

بروضة الحب ومنك المبتدأ

كل ما وافاك والله اهتدى

فزنا ايها السعيدة بنت الرسول

لا تلمني في المحبة يا عذول

مذُنشأت وحبى مطبوع بها

بضعة المختار مسك فالحيا

لم ازل ظمآن منها ارتوي

اهل بيت كل مجد يحتوي

ضلعنا والله في الباب انكسر

خاب سعبي خابت اوهام الكفر

وهي بنت المصطفى والمعتبر

لضفة الزهراء في الضم غسل

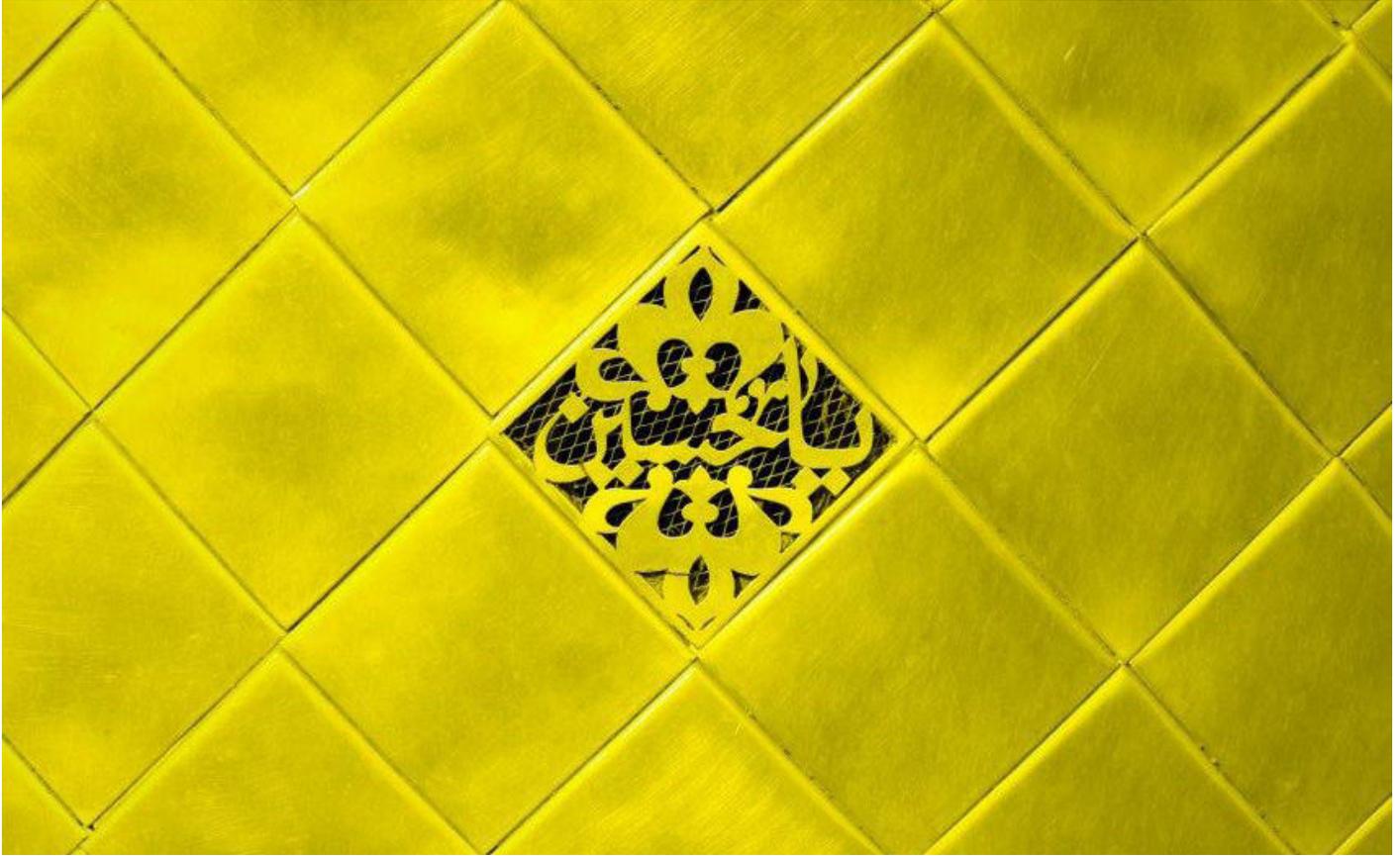
في طريق الحق كل يبتهل

كل انسن ان اتى فيه الاجل

يوم حشر عندنا يوم مهول

نضحة القدادح والطهر شدا

فرط سعد في القلوب غردا



## أعرني ..معرفةً لا تتغيّر بمرور الزمن

حيدر عاشور

الموت لصيقا بالشهادة، لا تستوقفهم الريح الصفراء المتشبهون  
بـ(دواعش) بديلة عن أحفاد قطع الرؤوس يحضرون الموت بإبرة،  
ويزرعون الفتنة والماء خير شاهد لتشابه الزمن والمكان... لك  
البقاء الخالد يارمز الإسلام وضوء الجنان، عجباً كيف يندثرون  
ويُلعنون ومن حولك لا يتعظون...؟ وأنت تعلو ويطوف حولك ما  
لانهاية من المريدين.

حان الوقت فجاءت كربلاء تعبر من طفها على تعب تتوهج  
فيها الدماء قناديل جديدة تنير طريق ما بدأت ..وتحنّ  
الى ماض وترسم المستقبل بمسيرة الدم الذي انتصر على  
السيف ليعيد نصاب الخارجين عليه ومنتهكين حرمة... تسربت  
أفواجكم وارتجفت الأوداج نحو مركب المخلد للنجاة وافتتحت  
الأبواب ولاح النور وتجمهره الوفود واختلقت اللغات والغريب  
إنها تحضر اسمك في القلوب بلغة القرآن وتعلو أصواتهم بلا  
توقف، وهم يحملون قضية واحدة .

افتح عينيك وتسام في رحابه وارسم حزنك الأبدي بين أبوابه  
وأغلق كل صفحات التاريخ واكتب من جديد سيرة قاتلين  
يتجددون لقتله وعارفين حقه، هل سيدبج من جديد هل ستنادي  
أرضه هل من مغيث؟...

أكيد يحلم أحفاد الدم، وأنت كن واقعياً واشهر قلمك وافضح  
جرذان الحقد قبل أن تطأ أرض الجنة..

سيدي، أعرني ..معرفة لا تتغير بمرور الزمن ضع عينيك بين  
يديك واكتم الصوت، وابدأ بالاختبار، وترقب المعمد بالحراب،  
خاطب دمك ،خطّ لموت واحد مأسورا بحبه، استوقف حاضرك،  
وانزل بين صفحات ماضيك، والتقي بالتاريخ، وانفض في صرحك،  
قل لهذا التاريخ أن يحكي ويفضح القتلة، أسأل عن مشهد المخيم  
كيف جاؤوا بعد أن فاضت روحه الزكية لبارئها، ورفع رأسه علنا  
على القنا ولم يستننوا صرخة كتبت أوجاعها على الزمان.

اليوم العالم ينقاد اليه، وترفع في ملكوته رايات كل البلدان  
تحبيه، ترثيه وتعلم انه العطش السري، يكتب فجعا بكلمات  
لم تصرخ بعد؛ وإشارات الهجرة إليه تهدم خوف الزمن الدائر  
ويتهجى التاريخ من ثقب الآتي أفعالا يقرأ صوت القادمين .

حددوا الجرح، وحملوا أرضه بالأضواء يحتكمون، يمازجون بينه  
وبين ثورات سمعها وتناولتها كتب التاريخ المثقوب، فاستدارت  
بهم الأرض ودارت، ومازالت تدور بهم، يعرفون وينحرفون،  
واغلبهم غافلون إلا من حددوا الجرح، وأغلقوا ذلك الثقب  
الأعور من عين التاريخ واجتمعت عيونهم واكفهم سرا وجهرا،  
واتوا من كل فج يحجون في أرض ارتوت من دمه الطاهر وحملت  
جسده ليعلو في مكانه منارة التكبير الإلهي وتحتة روضة من  
رياض الجنة وفي كل زاوية من كربلائه أصواتا، ورايات جزعه  
تطوف مدينته ليلا ونهارا تتوحد وتقوى حتى فاجأها حد سموه



## لولاك فالإسلامُ فينا قتيلٌ

مرتضى شارة العاملي

ومدى الزمان تفجعُ وعويلُ  
والى الترابِ ترابُها سيؤولُ  
كم حاملٍ وإذا به المحمولُ!  
والجيلُ يُفرشُ فوقه الجيلُ  
لم يحظَ فينا بالحياة فتيلُ!  
غدت الحياةُ إلى الوجودِ تسيلُ  
إلا عليلَ العقلِ، فهو عليلُ  
والبحرُ في كرمِ الحسينِ بخيلُ!  
هذا العطاء، فيعجز التحليلُ  
فإذا التفكرُ عاجزٌ وكليلُ!  
يتحيرُ التفسسيرُ والتأويلُ!  
والنثرُ ماذا بعده سيقولُ؟!  
كلُّ الحرورِ فصدى، وأنت أصيلُ  
والخيرُ، كلُّ الخيرِ منك سليلُ  
تلك التي كانت وأنت قتيلُ!  
عطشُ الصغارِ له الجبالُ تهيلُ!  
ليست دموعاً، فالعيونُ محولُ!  
إذ هُنَّ خلدنَ جدهنَّ رسولُ  
نهبٌ، عانتَهُ أسننةٌ وخيولُ!  
قمرَ العشيِّرةِ إذ عراهُ أفولُ

مع كلِّ شمسٍ فالدماءُ تسيلُ  
لا بدّ تلقى كلُّ نفسٍ حتفها  
تسعى بيوم، ثم يسعى فوقها  
تطوى حياةً ثم ينشرُ غيرها  
نُسى، ونُصهرُ في الغيابِ كأننا  
إلا الحسينَ، فحينَ سألَ وريدهُ  
مع كلِّ جرحٍ فيه داوى أمةُ  
فالشمسُ في وهجِ الحسينِ شحيحةُ!  
وتحلُّ الأقاليمُ طيلة أدهرِ  
وتفكرُ الأجيالُ في عليائه  
تتحريراً أفهامُ مهما أمطرتُ  
ماذا يقولُ الشُّعرُ مهما قد حكى؟!  
دمك الذي كتبَ الصحائفَ كلها  
أنت السليلُ لأحمدِ خيرِ الأورى  
كلُّ المنايا قد جرعت، أخفها  
فجرعت موتَ الصبحِ تترى والألى  
شكّل النساءِ، دموعهنَّ، وإن بدتُ  
وصراخهنَّ، وإن تكتمَ في الحشا  
والأكبرُ الوهاجُ، بين سيوفهم  
والأصيدُ العباسُ، ظهرَكَ مدسعى

(٢-٢)

## موضع كسر همزة {إن} و موضع فتح همزة {أن}

مواضع الفتح وجوبا	إلى ثلاثة مفاعيل، ثانيهما وثالثهما أصلهما
يتوجب فتح همزة « أن » عندما يصح سبك مصدر مؤوّل منها ، ومن اسمها ، وخبرها ، والمقصود بالمصدر المؤوّل أنّه يُفسّرُ بكلمة واحدة تشتق من معنى الجملة ، ويعرب هذا المصدر حسب موقعه من الإعراب كما مبين أدناه	مبتدأ وخبر و - في محل جر بالحرف : شعرتُ بأنّ طيفك قد زارني، المصدر المؤوّل من أن ومعمولها في محل جر بحرف الجر، الباء
أ - المبتدأ المؤخّر: من المعلوم أنّك صادق القول ، من المعلوم : خبر متقدم على المبتدأ ، وفهم ذلك لكونه شبه جملة ، و « أن واسمها وخبرها » مصدر مؤوّل في محل رفع مبتدأ متأخر، والتقدير من المعلوم صدقك	ز - في موقع معطوف على مصدر صريح : تذكرُ نصيحتي وأنّي حذرتك من أصحاب السوء، أو معطوف على مصدر مؤوّل مثله : تذكرني أنّي نصحتك وأنّي حذرتك من أصحاب السوء جواز الكسر أو الفتح
ب - الخبر : المعلوم أنّك صادق : أن ومعمولاها في محل رفع خبر المبتدأ الذي جاء اسم معنى، معرفة « اسم المعنى مثل : الثابت ، المقصود ، المفهوم ، أما اسم الذات فمثل : زيد ، بحر »	يجوز كلا الحالين عندما يكون الحرف ومعمولاه قابلا للتفسير بجملة فيجوز عندها الكسر، أو يقبل التأويل بمصدر فيجوز الفتح نحو: أ - بعد « إذا الفجائية » : خرجتُ فإذا إن زيدا يقابلني، خرجتُ فإذا أن زيدا يقابلني
ج - الفاعل : أسعدَ الحضورَ أنّ الحفلَ بهيجٌ ، المصدر المؤوّل من أن ومعمولها في محل رفع فاعل	ب - في جواب القسم غير المُقترن باللام : لعمركُ إنّ أباك نبيلٌ، لعمركُ أنّ أباك نبيلٌ
د - نائب الفاعل : سُمعَ أنّ المحتلّين راحلون ، أمفهومٌ أنّ أخاك قادمٌ ؟ ، المصدر المؤوّل في محل رفع نائب فاعل	ج - بعد فاء الجزاء الواقعة في جواب الشرط : من يزرنّي فإنّه لكريمٌ، من يزرنّي فإنّه لكريمٌ
ه - المفعول به : سمعَ الملحنُ أنّ مطربا صوتُهُ جميلٌ ، المصدر المؤوّل من أن ومعمولها في محل نصب مفعول به ، ظنّ الأحرارُ أنّ الغزاة راحلون ، المصدر المؤوّل في محل نصب، سدّ مسد مفعولي الفعل ظنّ المتعدي إلى مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر ، أعلمَ المذيعُ المستمعين أنّ الغزاة راحلون، المصدر المؤوّل من أن ومعمولها في محل نصب سد مسد المفعولين الثاني والثالث للفعل أعلم المتعدي	د - إذا وقعت بعد مبتدأ هو في المعنى قول، وخبر إنّ قول، والقائل واحد : خيرُ القولِ إنّّي أحمدُ الله، خيرُ القولِ أنّي أحمدُ الله. في الأولى « أنّي أحمد الله » جملة في محل رفع خبر المبتدأ وفي الثانية « أنّ ومعمولاها » مصدر مؤوّل في محل رفع خبر المبتدأ، أي أنه بتقدير كلمة واحدة ، وليس جملة.

# أدوار مرقص

شاعر سوري لم ينس الحسين «عليه السلام» في شعره



- (١٨٧٨-١٩٥٢ م)
- إدوار نقولا الياس مُرقُص ولد سنة ١٨٧٨ م ، أديب سوري ، كاتب ، شاعر ، ناثر اجاد الكتابة والبحث والفوص في فقه اللغة وادبياتها ، وهو صحافي منشئ نشيط ، حرر في كثير من كبريات الجرائد والمجلات في سوريا ومصر ولبنان وراسلها ، كما انه انشأ بعضها في بلدته . وهو محاضر لبق كثيرا ما دعي للتحاضر في النوادي والجمعيات العلمية والادبية ، وخطيب عرف بقدرته على الخطابة والتصرف بفنون الكلام . ولعل ميزته البارزة هي ما له من أثر وجهه عظيمين في حقل التربية والتعليم فهو يعد بحق من كبار المعلمين الذين افنوا ريق العمر في تهذيب الناشئة وتنشئتها على العلم والاخلاق . اشتهر بمقدرته اللغوية وغوصه على شوارد اللغة واوابدها كما جهد نفسه في تيسير الاخذ بأسبابها ، وذلك بما وضع من كتب ومؤلفات مسبطة ومخدومة .
- ١ - الادب العربي في ما له وما عليه .  
٢ - ديوان ادوار مرقص .  
٣ - ذخيرة المتأدب .  
٤ - فن التعريب عن اللغة الفرنسية .  
٥ - في سبيل العربية .  
٦ - كفيل الاملاء .  
٧ - كفيل البيان والشعر .  
٨ - كفيل العروض والقافية .  
٩ - نحن ولغتنا في هذا العصر .  
وله كتب مترجمة كثيرة .
- وهو من كبار النقلة والمترجمين في النصف الاول من القرن العشرين . عرب أكثر ما عربه عن الفرنسية وادبياتها . وهو مترجم دقيق ، حذق اصول التعريب وعمل على التعريف بها بضبط قواعدها وتحديد شروطه ومقتضياته . كان عضوا في المجمع العلمي العربي بدمشق .  
خصص قسما كبيرا من وقته في تحرير المقالات ومراسلة المجلات وتدبيح الابحاث التاريخية والادبية واللغوية . حرر وهو في مصر وراسل بعد عودته منها كثيرا من جرائد الوادي . الاهرام . المقطم . الجوائب المصرية . البصير . المؤيد . اللواء . المقتطف . المنار . الضياء . الرابطة العربية .  
كذلك كتب كثيرا من جرائد ومجلات سوريا ولبنان : البيرق . البشير . المشرق . مجلة المجمع العلمي . الاماني . وله في هذه وتلك من البحوث والمقالات . ما يجعل منه بحق من كبار كتاب المقالة الصحفية البارزين في العصر الحديث .  
و من مؤلفاته :
- (عن كتاب) مصادر الدراسة الادبية تأليف يوسف اسعد داغر الجزء ٢ ص ٦٩٩ - ٧٠٢  
وله قصيدة عصماء في سيد الشهداء عليه السلام قال فيها :

ركب الحسين الى الضخار الخالد

بيض الصفاح فكان اكرم رائد

حشد الطغاة عليه كل قواهم

وحملوا عليه ورد ماء بارد

وتخيلاوه يستجيب اليهم

اما احسن من الظما بالرافد

تأبى البطولة أن يذل لبغيهم

من لم يكن لسوى الاله بساجد

أيهابهم سبط النبي وعنده

جيش من الايمان ليس بناقد

حسب الفتى من قوة ايمانه

ولكربلاء عليه أصدق شاهد

ولان قضى بين الاسنة ظاميا

فاسوف يلقى الله أكرم وافد

ولسوف يسقيه النبي محمد

كأسا تفيض من المعين البارد

قدم الزمان وذكوره متجدد

في كل قلب بالفضيلة حاشد

وخالود كل فضيلة بخالود من

لولاه لم يكن الزمان بخالد

ايه دم الشهداء سبل متدفقا

واسبق القلوب ببارق وبراعد

ان القلوب المحلات اذا ارتوت

منه زهت بكمكارم ومحامد

ياغرة الشهداء من عليائها

لوحى عليهم كالضياء العاقد

موسومة بدم الشهادة فهي لا

تنفك تدمي مثل زند الفاصد

كيما يسيروا في الحياة بنهجه

لا يخضعون لغاصب ومعاند

## مهنة «ساعي البريد»

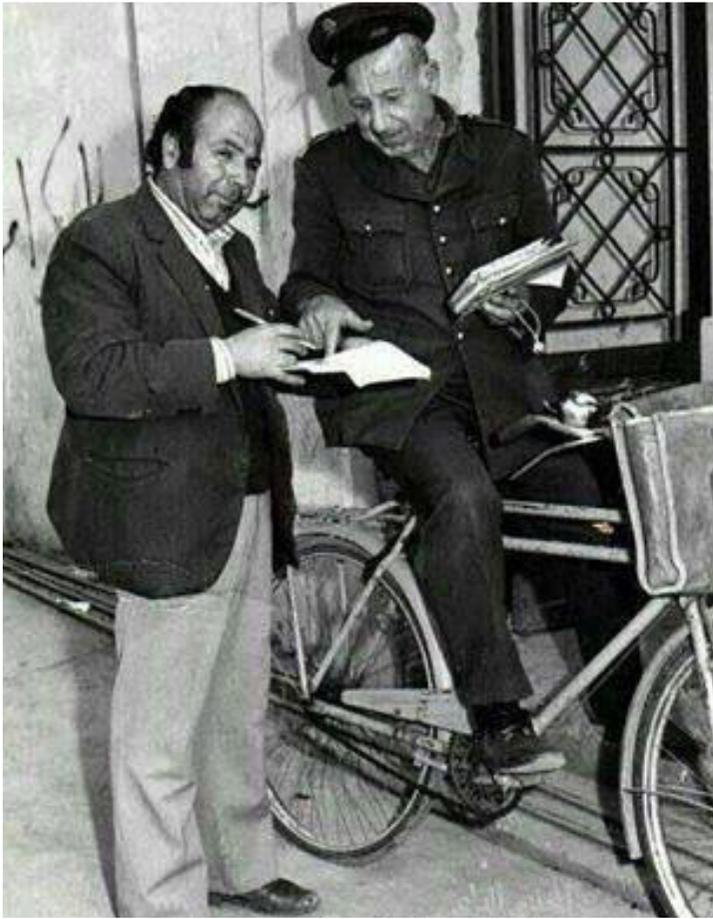
تبقى بنكهتها القديمة العالقة في الذاكرة..

الرسائل الإلكترونية..

قلّصت عمل (الساعي) وغلبت «دراجته الهوائية»!!

تحقيق/ قاسم عبد الهادي

تصوير/ حسن خليفة



على غرار التزامه ببعض العادات والطقوس القديمة، يقف المواطن الكربلائي (فلاح الشمري) ذو الواحد والستين عاماً مزهوّاً أمام باب داره، بانتظار أن يمرّ عليه ساعي البريد، ويجلب له ما وصلت إليه من رسائل ورقية من قبل صديق له مهاجر خارج العراق، فيما لم يعد ينتظر آخرون غيره وحتى من المحيطين به، ساعي البريد، كون الأمر قد تغيّر مع تطوّر التقنيات الحديثة والاستعانة بالرسائل الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي.

القرى الريفية وغيرها ويحمل حقيبة دائماً ما تكون من الجلد يحفظ بها الرسائل، أما وظيفة ساعي البريد فتتمثّل بحمل الأخبار بمختلف أنواعها (المفرحة، الحزينة)، وفي الغالب تكون مجمل اخباره مفرحة لدى الطرف المتلقي مما تكون ردود افعاله ايجابية وتسمى عادة عبر مفهوم الاتصال بـ (رجع الصدى) ولهذا السبب يقدم اغلب الناس الهدايا لساعي

ويقوم بهذا العمل ما يعرف بـ (ساعي البريد) الذي أصبح يمثّل أيقونة تراثية لا تزال تحجز مكانها لدى البعض وإن كانت بدرجة قليلة عن السابق. وكان ساعي البريد يرتدي ملابس خاصة تدلّ على مهنته وايضا القبعة الخاصة التي تقيهم من تقلبات الطقس صيفاً وشتاءً، واحيانا يستخدم دراجة هوائية للتنقل بين الاحياء السكنية والمدن وحتى

إلا أنّ الشمري، هذا الرجل الكبير بالسن، يرى أن في الأمر «متعة وحلاوة كون الرسائل الورقية لها مكانتها في قلوب المرسلين والمستلمين، وهو يشعر بسعادة كبيرة عندما يتلقّى رسالة ورقية في مطروف مقفل يتلّهف لفتحه وقراءة ما فيه». وكان فيما مضى، يعتمد الناس على دائرة البريد في إيصال واستلام الرسائل،



جاسم حسين هادي

البريد شخص غير مميز في الشارع؛ ربما لعدم ارتدائه الزي الرسمي الخاص به، والذي لم يتم توفيره لنا من قبل الشركة العامة للبريد والتوفير، وتم تجهيزنا فقط بالدراجات النارية الحديثة الخاصة بالتوزيع».

رسائل الفرحة والشوق

وجاء في حديث هادي: «دائماً ما يكون ساعي البريد مقبولاً من قبل المجتمع؛ لأن أغلب الرسائل التي يحملها تضم أخباراً مفرحة للطرف (مستلم الرسالة)، ولذا كان يحصل على التكريم المعنوي من قبل (المرسل)»، مبيناً أن «مديرية البريد كانت خلال الفترة السابقة تجهز ساعي البريد بالزي الرسمي الخاص به، إضافة إلى القبعات بشكل دوري، سواء كان في فصل الصيف أو الشتاء، فضلاً عن الدراجات النارية أو الهوائية لتسهيل عمله».

على المراسلات من دائرة البريد ومن ضمنها الرسائل الشخصية بين المواطنين وايضا المخاطبات بين الدوائر الحكومية الرسمية وغير الرسمية، وايضا إرسال المطبوعات الخاصة بالجهات الطبية ودفع قوائم الهواتف الأرضية وغيرها، ويتم إرسالها بأسرع وقت ممكن.»

زي خاص يميز ساعي البريد ويضيف هادي: «كان المطلوب من ساعي البريد خلال النظام السابق ارتداء زي موحد خاص به والمتضمن (بنطلون، سترة، قبعة، حقيبة من الجلد)، فضلاً عن قيادته للدراجة الهوائية أو النارية، وكان ساعي البريد معروفاً لدى الجميع، من خلال الزي الرسمي الخاص به وكذلك الجميع كان ينتظر قدومه؛ نظراً لكثرة الرسائل المحمولة من قبله، وكان المجتمع حينذاك معتمداً كلياً على الرسائل وخاصة التي تأتي من خارج البلد، وخلال الفترة الحالية فان ساعي

البريد جزاء لما قدمه من خدمة نقل الاخبار السعيدة.

أما أهم الصفات التي يجب أن يتحلّى بها العامل بهذه المهنة هي (التحلي بالأمانة، حسن التعامل والاخلاق، تحمل المصاعب والمشقة)، وقد كان كما ذكرنا لتطور وسائل الاتصال اثر سلبي على عمل ساعي البريد، مما أدى للإستغناء عن وظيفته ومهنته وخدماته الجليلة التي كان يقدمها سابقاً، وبالتأكيد فإن أغلب (سعاة البريد) أصبحوا بأعمار كبيرة جداً، وربما الكثير منهم احيل على التقاعد أو وافته المنية، وهو يحمل قصصاً فريدة وجميلة عن مهنته.

وبين مسؤول شعبة الاشراف البريدي التابعة لقسم بريد وتوفير محافظة كربلاء المقدسة، جاسم حسين هادي قائلاً: «خلال الفترة السابقة كان تعامل ساعي البريد في الغالب على بريد الرسائل والخدمات التي يقدمها البريد، لأنه يحصل



#### مواصفات سعاة البريد

وكان في مقر القسم بمحافظة كربلاء المقدسة (الحديث لا يزال للسيد جاسم حسين هادي) «١٤ شخصاً يعمل بمهنة ساعي البريد وجميعهم من الرجال ذوي المواصفات الطيبة والأخلاق الحسنة، ويتمتعون بالأمانة التامة والتعامل الجيد مع المواطنين، فضلاً عن أنهم أشخاص ذوو كاريزما محترمة ومخلصون في عملهم، ويقدمون خدمات جلييلة للمواطنين بما في ذلك زرع البسمة والفرحة على شفاه مستلم الرسالة، وبالتالي كان لأبد من انتقاء العاملين في هذه الوظيفة كونهم يعكسون الصورة الحسنة للمديرية وخدمة إيصال البريد».

ثم أن عمل ساعي البريد لا يكون سهلاً مطلقاً إلا ما ندر، كونهم يتحملون المصاعب والمشقات وعدم العثور على العنوان، نظراً «لعشوائية تقسيم أغلب

#### الشخصية بين المواطنين».

#### فترة ذهبية لعمل سعاة البريد

وفي معرض سؤالنا له عن الفترة الذهبية التي عاشها سعاة البريد خلال نقل الرسائل والاختبار من المرسل الى المستقبل اجاب السيد جاسم حسين هادي قائلاً: «لقد عشنا فترة ذهبية بالنسبة لعمل سعاة البريد أيام تواجد الاشقاء المصريين بكثرة في العراق او اخر القرن السابق حيث كان عملنا مستمراً بإرسال واستقبال الرسائل بشكل يومي وكبير وكذلك بين الجندي العراقي وذويه ايام الحروب المتكررة التي خاضها البلد عامة، علماً أن الخدمات البريدية سابقة لخدمات الاتصال؛ لأنه في بادى الامر تم تأسيس المكاتب البريدية ومن ثم تأسيس التليفون (الهاتف الأرضي)».

ويختتم هادي حديثه قائلاً، «نظراً لتطور التكنولوجيا في باقي البلدان العربية

الأحياء السكنية في المحافظة وغياب اللوحة الخاصة في كل منزل والتي من المفترض أن تضم (رقم الزقاق، رقم المنطقة، رقم الدار، وغيرها) وحرص سعاة البريد يجعلهم يعتمدون على التعامل مع مخاطر المناطق السكنية لسهولة الوصول الى العنوان المطلوب»، بحسب ما يفيد به (هادي)، لافتاً إلى أن «التطور الحاصل في التكنولوجيا انعكس سلباً على عمل البريد بشكل عام بما في ذلك عمل سعاة البريد الذين أحيل عدد كبير منهم على التقاعد لكبر سنهم، وفي الوقت نفسه انخفض معدل الرسائل المرسلة، ولكن هناك رسائل لا بد لها ان ترسل عبر سعاة البريد ومنها (الرزم البريدية) والتي تشمل الهدايا البسيطة، وكذلك (الطرود البريدية) وتشمل الملابس والمواد الغذائية الجافة وغيرها، وحالياً عمل ساعي البريد يتضمن المراسلات التي تخص الدوائر الرسمية في المحافظة وبعض الرسائل



عيسى ابراهيم



من تلك الرسائل تكون مزورة او تحتوي على مضمون يسبب الانزعاج والتذمر لدى الطرف المستقبل الذي تظهر عليه ردود فعل سلبية لذلك يتعرض سعاة البريد الى مساءلة قانونية وفي اكثر من مرة يحاول القضاة احتجاز سعاة البريد وبدور الشعبة القانونية التابعة الى البريد تقف معهم لمنع احتجازهم».

توزيع الحلوى من قبل سعاة البريد وبيّن أيضاً أنّ «في بعض الدول المقدمة فإن عمل سعاة البريد يكون مساء وعن طريق مركبات خاصة بهم عكس ما يكون في العراق عن طريق الدراجات الهوائية او النارية، وفي بعض الاحيان فان سعاة البريد يحملون معهم (الحلوى) لتقديمها للشخص (مستلم الرسالة) تعبيراً عن الفرح والسرور».

ايصال الرسائل بالسرعة الممكنة أما محطتنا الأخيرة، مع الشخصية المهمة

مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بإتحاد البريد العالمي، وعموماً ان البريد في العراق او العالم يعد مؤسسة حكومية، وعالمياً فان عمل جميع الدوائر الحكومية تكون عن طريق البريد مثلاً دوائر الصحة والتربية وغيرها فان جميع الاشعارات تتم عن طريق البريد وبهذا فان البريد لديهم متطور بشكل كبير جداً، ويجب علينا مواكبة ذلك التطور تدريجياً وخاصة بعد انفصال البريد واصبح مستقلاً تابعاً الى الشركة العامة للبريد».

التحقيق مع سعاة البريد لأسباب مختلفة

واضاف: «هناك اشكالات حدثت لسعاة البريد سببت لهم التحقيق في المحاكم العراقية لان بعض الرسائل موجهة الى اشخاص مهمين في الدولة ومنهم القضاة وبدور سعاة البريد ايصال تلك الرسائل بأمانة تامة وبالسرعة القصوى والبعض

والعالمية الا ان مهنة ساعي البريد لا تزال منتشرة ومزدهرة فيها وثقافتهم تنص على عدم ترك سعاة البريد مهما تطور الامر واستحدثت التكنولوجيا وثورة العولمة، وفي مستقبل العراق نحتاج الى خدمات ساعي البريد بشكل مضاعف لأنه يقدم أفضل الخدمات للمواطنين وللدوائر الحكومية، لذلك فإن خططنا المستقبلية تتضمن النهوض بعمل سعاة البريد واستحداث بعض الامور الجديدة منها إيصال رواتب الموظفين إلى منازلهم، وكذلك أجور الهواتف والماء والكهرباء وحتى الجوازات لأنه لا يمكن الاستغناء عن عمل ساعي البريد إطلاقاً».

مهن لا يمكن انقراضها

فيما تحدث مسؤول إعلام مديرية بريد وتوفير محافظة كربلاء، عيسى ابراهيم قائلاً: إن «مهنة ساعي البريد لا يمكن انقراضها إطلاقاً؛ لأن البريد العراقي

## ساعي البريد (علاوي عبد علي لفته) يبدأ مشواره اليومي بتوزيع الرسائل..



من الاحيان والذي يصل الى حد البكاء فهي مواقف لا بد لها ان تبقى عالقة في ذاكرتي».

الحفاظ على مهنة «سعاة البريد» ومن خلال ما تقدم تقع على مسؤوليتنا جميعا الحفاظ على التراث والموروث الشعبي الذي نعتز به كثيراً ومن ضمن ذلك (سعاة البريد) وليطلع الابناء على ما قدمه الاباء في حياتهم، وان من اهم الصفات التي يجب ان تكون متوفرة عند ساعي البريد هي (تحليه بالأمانة، حسن التعامل والاخلاق، تحمل المصاعب والمشقة)، فتحية لسعاة البريد الذين يواصلون العمل بجهد واخلاص رغم الظروف الصعبة والى كبار السن الذين تم احالتهم على التقاعد والرحمة والمغفرة للمتوفين منهم.

الرسائل البريدية لا يتم فتحها والاطلاع على مضمونها الا من قبل الشخص المستلم لها بحسب القوانين الخاصة بالبريد العراقي».

وعن المواقف التي عاشها خلال عمله كساعي بريد أجاب قائلاً: «خلال الفترة السابقة والتي امتدت لسنوات عديدة بالعمل بمهنة ساعي البريد عشت كثيراً من المواقف الطريفة، ومن اهمها هي ان احد المواطنين فاجأني بضحكته التي عبر من خلالها عن اندهائه كوني اعمل ساعي بريد يوزع الرسائل على المواطنين في الصباح الباكر لهذه الخدمة التي يقدمها القطاع البريدي في المحافظة وبوقت مبكر وكان غير متوقع ان يرى ساعي البريد يوماً ما، وايضا المواقف الاخرى التي أتفاعل معها كثيراً هي ردة الفعل الايجابية التي يظهرها الشخص المستقبل للرسائل والتعبير عن الفرح في الكثير

في حديثنا، وهو ساعي البريد، حيث التقينا بأحدهم وهو (علاوي عبد علي لفته) الذي قال: «أبدأ عملي كساعي بريد في قسم بريد وتوفير محافظة كربلاء المقدسة في الساعة الثامنة صباحاً، حيث اقوم باستلام الرسائل البريدية الخاصة بالمواطنين ودوائر الدولة وتوزيعها بالسرعة الممكنة حسب المناطق الجغرافية المخصصة لي عبر الدراجة النارية الخاصة بالدائرة، ومن ثم المؤسسات الحكومية المشمولة التي اقوم بتوصيل بريدها ومنها (العتبة الحسينية المقدسة، دائرة محكمة كربلاء، مستشفى سفير الامام الحسين «عليه السلام»، مستشفى زين العابدين «عليه السلام»)، فضلاً عن ذهابي الى منازل الاهالي في العديد من المناطق السكنية وتسليم الرسائل لهم».

ويضيف لفته، «يجب ان يعلم الجميع وحسب الامانة والمصادقية في عملنا فان

## التفاخر الديني

عباس العيد

الاعوجاج ، والتكبر ، والخلل ، في حياته هو من صنع عدو البشر إبليس «عليه لعائن الله تعالى» ومع ذلك نجد البعض مطيعا يتبع خطواته بدلا من أن يتبع خطوات الرحمن «جل جلاله» للوصول إلى بر الأمان ، وقد يسأل سائل كيف لي أن أتبع خطوات الرحمن وإبليس الغويّ يغويني في كل صغيرة وكبيرة ، وللإجابة على هذا السؤال فقط كن «صادقا» في قولك في عملك في حبك لأخيك وأن تتعد عن الأناية والذاتية وأن تنبذ كلمة أنا وتحل محلها كلمة الملك لله تعالى فالملعون غويّ كما ذكرت في سؤالك وليس بقوي لتكون من الناجين المخلصين كما في قوله تعالى : ﴿ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ \* إِلاَّ عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلِصِينَ \* قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ \* لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ .

الخلاصة ابن نفسك أولا؛ لتهدم مكائد إبليس اللعين السيئة. فالحياة محفوفة بالبلايا والمصائب والغرور هي دار امتحان يكرم المرء فيها أو يهان هي مرحلة اجتياز بل ممر للدار الآخرة التي أعدها الله تعالى لعباده الصالحين وجعلها النعيم المقيم ويقول عنها أمير المؤمنين (عليه السلام) بقوله « فلا تغرّنكم الحياة الدنيا فإنها دار بالبلاء محفوفة، وبالفناء معروفة، وبالغدر موصوفة» ..

قطعاّ مهما كانت منزلة العبد رفيعة بين الناس اجتماعيا وبمختلف الأوصاف المنمقة والأسماء المشهورة من الألقاب، والمراكز، والمناصب، والمال، والجاه، والشهرة ، سوف تقف تلك المنزلة عاجزة أمام المكانة السامية التي يمتلكها عبد الله الذي لا يحمل سوى لقب «التواضع» ، فأن مصدر العجب هو الأنا ومن المؤكد إن علاجه يكمن في علاج الأنا ولكن مصدر التكبر، والعجب، والتفاخر بالمناصب الدنيوية هو إبليس «لعنه الله» وهو أول من أصيب بمرض الأنا حتى أنتقل هذا الداء لجنوده وأتباعه من محبي الدنيا وزخرفها على حساب الآخرة ونعيمها، ولا يمكن الشفاء من هذا الداء إلا بقتل الروح الشيطانية التي يديرها إبليس داخل دائرة الضمير.

قد يفتخر عبدة المال والجاه بما ملك من صفات دنيوية زائلة وقد، يطغي، ويعلو، ويظلم، ويفسد، ويغتاب، وينافق، من أجل الحفاظ على تلك المكتسبات الدنيوية وهو يعلم أن مكانته ليست بسامية لأنها زائلة بل هو على يقين تام سوف تهتز تلك المكانة الدنيوية وتنهار وتسقط كأوراق التوت بمجرد ضياع مركزه وأمواله ، كما أنه يدرك تماما بأن حياته فيها اعوجاج لا بد من تقويمه وخلل لا بد من إصلاحه لكن إبليس « لعنه الله » يقف أمام ذلك الإصلاح بل هو واثق كل الثقة من أن

## بين الإعلام والتبليغ..

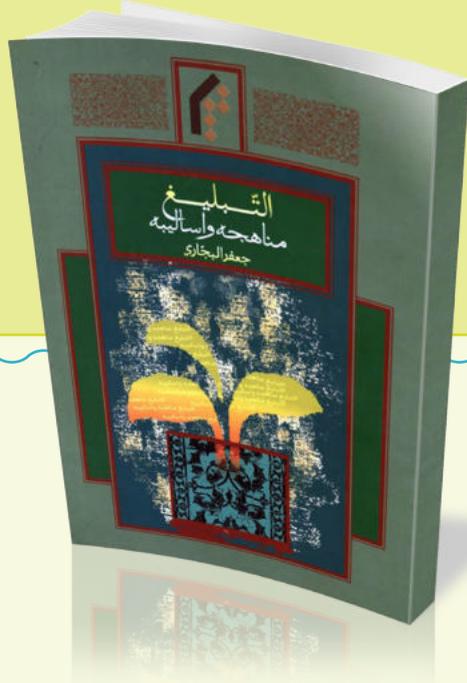
## أشواط كبيرة ورسائل مختلفة

بين الإعلام بوصفه (صناعة غربية) تاريخياً كما يراه البعض، والتبليغ بصناعته وهويته (الإسلامية)، يضفُ الكاتب (جعفر البجاري) مقارنةً سريعة بين المصطلحين المتقاربين أسلوباً والمتباعدين سلوكاً وأخلاقاً، مؤكداً على أهمية الأخير؛ بعدّه متجاوباً مع الاحتياجات الروحية والمعرفية للناس، وذلك عبر كتابه (التبليغ.. مناهجه وأساليبه). ويرى الكاتب (جعفر البجاري) أن تبليغ الرسالة بشكل واسع وشامل، يفرض علينا التعرف على طرق وسائل الإعلام حديثها وقديمها؛ لأن ما تمّ إتباعه من أساليب في التبليغ لم تكن بمستوى المواجهة، ما يحتم علينا إعادة النظر على وجه يعيد للفكر الإسلامي حيويته وقوته دون أي تنازل عن أسسه ودعائمه.

والداعي (تبليغ الدعوة الدينية) تشابه كثير، يعتمد أساساً على إرسال رسالة إلى المتلقين والمستهدفين من الشرائح المجتمعية، وفي المهنة الثانية يقع الدور الكبير على المبلغ أو الداعي نفسه، فعليه أن يتسلح بالصبر لا ترحزه العواطف، وأن لا يرى أمراً ما مستحيلاً، وأن يوصل ما يحمل من خطاب ولا يهين ولا ينكل ولا ييأس من شيء أبداً، إلا أنّ الإعلام أصبح عموماً في العرف السائد لفظة منبوذة؛ وأصبحت نظرة المجتمع إليه نظرة سيئة، ولكن علينا كما يقول (البجاري) أن «لا نتأثر بهذه النظرة السلبية نتيجة أعمال وممارسات الآخرين، فالإعلام في الشرق والغرب بمعنى واحد هو الوصول إلى غايات وأهداف بأي وسيلة كانت،

الاستكبار العالمي يشنّ حملات وغارات ثقافية مسعورة لمواجهة الإسلام، فلو ضعّف علماء الدين عن صدّ هذا الهجوم سوف يواجه الإسلام خطراً كبيراً، وسوف تذهب من أيدينا فرصة تبليغه»، مؤكداً أن «على المبلغ المجاهد أن يتسلح بمناهج حديثة في التبليغ وأن يبذل كل حريص وغيال في سبيل نصرته الإسلام، حتّى لو كلفه ذلك التضحية بالنفس والنفس، فإن الظفر يأتي بعد العناء». وهنا يحاول المؤلف في كتابه ذي (العشرة فصول)، استعراض الأساليب والمناهج الحديثة في التبليغ، واستعراض الصفات الخلقية اللازم توفرها في المبلغ الرسالي الهادف. وربّما بين مهنة الإعلامي (نقل الخبر)

البجاري يبيّن أن الإعلام اليوم «يلعب دوراً خطراً في العالم، وكل من يفقد هذا السلاح عند المواجهة سوف يكون مصيره الفشل المحتوم»، مبيّناً أن «الإعلام أتخذ بالأمس سلاحاً في مواجهة النبي (صلى الله عليه وآله)، حيث سعى أعداء الإسلام إلى بث الدعايات المغرّضة والمضلّلة من خلال تهمة السحر التي لفقت ضد النبي الأكرم، وتهمة ترك الصلاة التي لفقت ضد علي (عليه السلام)، حتى إن بعض السذج من أهل الشام أصابتهم الدهشة لما طرق مسامعهم خبر استشهاد (عليه السلام) في المحراب)، كما أن الإعلام المسموم قد صوّر الإمام الحسين (عليه السلام) وهو -ابن الإسلام- خارجياً كسائر الخوارج!». ويكمل حديثه في مقدمة كتابه، «لقد راح



التبليغ، حيث حاز على مكانة رفيعة لما له من أهمية في سيادة المثل العليا وعبادة الله وإنقاذ الشعوب من آثار الظلم والطاغوت (إن اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت)، هذا من جانب، ومن جانب آخر فهو يعمق الهوية الثقافية ويحول دون التيه والضياع: (يا أيها الذي آمنوا استجيبوا لله وللرسول والتبليغ لأهميته الخاصة ألقي على عاتق الأنبياء والأوصياء والعلماء دون أن يختص بزمان دون زمان أو مكان دون مكان. ويعود المؤلف ليعين أن الإعلام سلاح فتاك بيد أعداء الدين وبيد الدول المستكبرة يشنون عن طريقه حرباً نفسية ضد من يقف بوجههم، فهو أكثر نكاية وضرراً من الحرب العسكرية؛ لأنه يسلب من الناس هويتهم وثقافتهم ويتيسر من خلاله بسط نفوذهم، وهذا ما نسميه اليوم بالغزو الثقافي، لكن طبعاً في ذات الوقت فللإعلام دور مهم أيضاً إذا تم استخدامه في الوجهة الصحيحة وبما فيه صلاح الناس وهدايتهم وترسيخ إيمانهم وزيادة معرفتهم.

الشبهات، كما أنه من لوازم الدعوة أن تفضح السياسات المشثومة التي تهدف ضرب الديانة وانهيارها فتواجه الأفكار الاستعمارية والإلحادية وتمهزم الظالمين. ووظيفة المبلغ هي وظيفة الأنبياء ورسالته رسالتهم، فعليه أن يوصل الخطاب الصريح لإتمام الحججة على الناس - كما فعل الأنبياء - فعندها يكون المرء عالماً بتكليفه وينطلق لأداء واجباته. كما أن إلى جنب الدعوة، هنالك مفردات أخرى ذكرها القرآن الكريم وهي:

١. الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر: (وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ).
٢. البلاغ: (الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَحْشُونَ وَلَا يَحْشُونَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ).
٢. التبشير والإنذار: (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا).
٣. التخويف: (وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا).
٤. الإرشاد: (يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ).

ثم يسرد المؤلف، تفاصيل كثيرة عن أهمية

فالوصول إلى الغاية يبرر لديهم الوسيلة، فالخلاعة وتحريف الوقائع الاجتماعية التاريخية، والقيام بتضليل أفكار عامة الناس عن المسائل المصيرية لحياة البشر بأسرها، تُعدّ إقداماً إعلامياً ناجحاً إن سببت تحقيق مصالحهم وأغراضهم. ولكن للتبليغ في المصطلح الإسلامي معنى معاكسا تماماً؛ لما هو موجود في الغرب فهو لا يتوقف على إيصال الدعوة فحسب، بل له أسلوبه الخاص وطريقته الخاصة، ومع التدقيق النظري في الآيات والروايات ندرك أن للتبليغ أسسا وقواعد خاصة تجب مراعاتها كالبلاغة والفصحاة وانسجام الخطاب مع الزمان والمكان، قد عني بها عناية خاصة كي تنفذ في القلوب وترسخ في الأذهان وتحيي الموتى (وما على الرسول؟؟؟؟).

ومن واجبات الدعوة أن تحيي دفائن العقول وأن تثبت الحياة في القلب الميتة، ويقاظ القلب بالفطرة التي فطر الناس عليها، وإنقاذ البسطاء من مصايد

# العلامة الميلاني يطرح أدلة مشتركة في الاعتقاد بالإمام المهدي



يضوُّ العلامة السيد علي الحسيني الميلاني، في كتابه (الإمام المهدي - عجل الله تعالى فرجه الشريف) أدلة مشتركة بين عموم المسلمين، من الشيعة الإمامية وأبناء السنة بمختلف مذاهبهم، وقد ركّز في كتابه على بعض من نقاط الاشتراك فيما يطرحه الجميع بخصوص الاعتقاد بالإمام المهدي (عليه السلام) وتواتر الأحاديث حوله.

## النقطة الأولى:

لا خلاف بين المسلمين في أنّ هذه الأمة مهدياً، وأنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) قد أخبر به وبشّر به وذكر له أسماء وصفات وألقاباً وغير ذلك، والروايات الواردة في كتب الفريقين حول هذا الموضوع أكثر وأكثر من حدّ التواتر، ولذا لا يبقى خلاف بين المسلمين في هذا الاعتقاد، ومن اطّلع على هذه الأحاديث وحققها وعرفها، ثمّ كذب أصل هذا الموضوع مع الالتفات إلى هذه الناحية، فقد كذب رسول الله (صلى الله عليه وآله) فيما أخبر به.

الروايات الواردة في طرق الفريقين وبأسانيد الفريقين موجودة في الكتب وفي الصحاح والسنن والمسانيد، وقد ألفت

لهذه الروايات كتب خاصة دوّن فيها العلماء من الفريقين تلك الروايات في تلك الكتب، وهناك آيات كثيرة من القرآن الكريم مأولة بالمهدي سلام الله عليه. وحيث لا يُعبأ ولا يعتنى بقول شاذ من مثل ابن خلدون المؤرّخ، حتّى أنّ بعض علماء السنّة كتبوا ردوداً على رأيه في هذه المسألة، ومن أشهر المؤلفين والمدوّنين لاحاديث المهدي (عليه السلام) من أهل السنّة في مختلف القرون: (أبو بكر ابن أبي خيثمة، المتوفى سنة ٢٧٩ هـ، نعيم بن حماد المروزي، المتوفى سنة ٢٨٨ هـ، الحسين ابن منادي، المتوفى سنة ٣٣٦ هـ، بو نعيم الاصفهاني، المتوفى سنة ٤٣٠ هـ، أبو العلاء العطار الهمداني، المتوفى سنة ٥٦٩ هـ، عبد الغني المقدسي، المتوفى سنة ٦٠٠ هـ، ابن عربي الاندلسي، المتوفى سنة ٦٣٨ هـ، سعد الدين الحموي، المتوفى سنة ٦٥٠ هـ، أبو عبدالله الكنجي الشافعي، المتوفى سنة ٦٥٨ هـ) وغيرهم، من أشهر المؤلفين في أخبار المهدي (عليه السلام) منذ قديم الأيام، وفي عصرنا أيضاً كتب مؤلّفة من قبل كتّاب هذا الزمان. كما أنّ هناك جماعة كبيرة من علماء أهل السنّة يصرّحون بتواتر حديث المهدي والأخبار الواردة حوله، أو بصحة تلك الأحاديث في الاقل، ومنهم: (الترمذي، صاحب الصحيح، محمد بن حسين الابري، المتوفى سنة ٣٦٣ هـ، الحاكم النيسابوري، صاحب المستدرک، أبو بكر البيهقي، صاحب السنن الكبرى، الفراء البغوي محيي السنّة، ابن الاثير الجزري،



جمال الدين المزي، شمس الدين الذهبي، نور الدين الهيثمي، ابن حجر العسقلاني، جلال الدين السيوطي)، إذن، لا يبقى مجال للمناقشة في أصل مسألة المهدي في هذه الأمة.

### النقطة الثانية:

إنه لا بد في كل زمان من إمام يعتقد به الناس أي المسلمون، ويقتدون به، ويجعلونه حجة بينهم وبين ربهم، وذلك (لئلا يكون للناس على الله حجة) و(لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَن بَيِّنَةٍ وَيَحْيِيَ مَنْ حَيَّ عَن بَيِّنَةٍ)، و(قل فَلَلهُ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ).

ويقول أمير المؤمنين (عليه السلام) كما في نهج البلاغة: «اللهم بلى لا تخلو الأرض من قائم لله بحجة إما ظاهراً مشهوراً وإما خائفاً مغموراً، لئلا تبطل حجج الله وبيئاته».

والروايات الواردة في هذا الباب أيضاً كثيرة، ولا أظن أن أحداً يجراً على المناقشة في أسانيد هذه الروايات ومداليلها، إنها روايات واردة في الصحيحين، وفي

المسانيد، وفي السنن، وفي المعاجم، وفي جميع كتب الحديث، والروايات هذه مقبولة عند الفريقين.

فقد اتفق المسلمون على رواية: «من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية».

هذا الحديث بهذا اللفظ موجود في بعض المصادر، وقد أرسله سعد الدين التفتازاني إرسال المسلم، وبنى عليه بحوثه في كتابه شرح المقاصد.

ولهذا الحديث ألفاظ أخرى قد تختلف بنحو الاجمال مع معنى هذا الحديث، إلا أنني أعتقد بأن جميع هذه الالفاظ لا بد وأن ترجع إلى معنى واحد، ولا بد أن تنتهي إلى مقصد واحد يقصده رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فمثلاً في مسند أحمد: «من مات بغير إمام مات ميتة جاهلية»، وكذلك في عدة من المصادر: كمسند أبي داود الطيالسي، وصحيح ابن حبان، والمعجم الكبير للطبراني، وغيرها. وعن بعض الكتب إضافة بلفظ: «من مات ولم يعرف إمام زمانه فليمت إن شاء يهودياً

وإن شاء نصرانياً»، وقد نقله بهذا اللفظ بعض العلماء عن كتاب المسائل الخمسون للفخر الرازي، وله أيضاً ألفاظ أخرى موجودة في السنن، وفي الصحاح، وفي المسانيد أيضاً، نكتفي بهذا القدر، ونشير إلى بعض الخصوصيات الموجودة في لفظ الحديث: «من مات ولم يعرف»، لا بد وأن تكون المعرفة هذه بمعنى الاعتقاد أو مقدمة للاعتقاد، «من مات ولم يعرف» أي: من مات ولم يعتقد بإمام زمانه، لا مطلق إمام الزمان، بإمام زمانه الحق، بإمام زمانه الشرعي، بإمام زمانه المنسوب من قبل الله سبحانه وتعالى.

إذن، لا بد من أن يكون الامام الذي تجب معرفته إمام حق، وإماماً شرعياً، فحينئذ، على الإنسان أن يعتقد بإمامة هذا الشخص، ويجعله حجةً بينه وبين ربه، وهذا واجب، بحيث لو أنه لم يعتقد بإمامته ومات، يكون موته موت جاهلية، وبعبارة أخرى: «فليمت إن شاء يهودياً وإن شاء نصرانياً».

# الطب والاطباء في كربلاء ايام زمان

كان الطب قديما في كربلاء يعتمد على اشخاص لهم اطلاق على طب الائمة عليهم السلام وكذلك طب الاعشاب سواء كان بالاطلاع او التعلم من آبائهم واجدادهم والموروث الشعبي في العراق عامة وكربلاء خاصة غني بهذه المهنة الطبية من حيث نوعية الاعشاب وكيفية الخلط والاعداد والاستخدام ، والبعض منهم يعتمد على القضايا الروحانية الايمانية مثلا قراءة بعض سور القرآن او الادعية ومع النية الخالصة لوجه الله فان الكثيرين تم شفاؤهم باذن الله .

المشهورين وقد توفي سنة ١٢٥٩ ومذكور في كتاب طبقات اعلام الشيعة .  
الشيخ محمد تقي الشيرازي بابا ولقب بملك الاطباء وكان متبحرا في جملة من العلوم بالاضافة الى الطب كان يسكن في طهران وهاجر الى كربلاء وجاور الحائر الحسيني، توفي سنة ١٢٩٠ وله كتب بالعربية والفارسية عن الطب منها الكليات المنظومة في الطب وحفظ الصحة وتسهيل العلاج والوباء .

بيع الاعشاب التي تعالج هذه الامراض وتسمى بالعطارين ، اما المؤسسات الطبية الصغيرة ( المستوصف ) فقد انشئت في نهاية القرن التاسع عشر الميلادي وبداية القرن ال ٢٠ وكانت اول مؤسسة اقيمت في كربلاء هو المستشفى العسكري الذي يقع ضمن جامع من الحامية العسكرية المرابطة في كربلاء .  
اقدم الاطباء في كربلاء كثير منهم :  
السيد امجد علي الهندي من اطباء كربلاء

الطبيب ايام زمان كان يمارس ايضا الجراحة للعمليات الصغرى فيما يخص تنظيف الكنابل ( الخراج ) وخياطة الجرح العميق ، واما ما يخص العظام فهناك شخص متخصص يطلق عليه اسم ( المجبرجي ) الذي يعالج الكسر والرض وبمهنية عالية وفق الخبرة التي اكتسبها بالممارسة في هذا المجال مع استخدام بعض الدهون المستحضرة من الاعشاب ، وكانت في كربلاء بعض المحال المتخصصة

الذي كان طبيب السلطان ناصر الدين شاه رجع الى كربلاء و اخذ يمارس مهنة الطب فيها حتى توفي فيها سنة ١٣٥٩ ودفن مع الميرزا محمد حسين بمقبرة شيخ العراقيين الطهراني في الصحن الحسيني سيد مهدي ابن السيد خليل الحكيم هو ابن الطبيب السيد خليل الحكيم ولد في كربلاء سنة ١٢٥٠ وتلمذ على يد والده وتعلم منه الطب وكان طبيا ماهرا واديبا معروفا في المدينة توفي في كربلاء سنة ١٩١٨ وخلفه ولده الطبيب السيد حسن .

السيد حسن ابن السيد مهدي السيد خليل الحكيم كان من الاطباء المشهورين في كربلاء في العقود الاولى من القرن العشرين ويراجعه اهالي المحافظة للمعالجة بالطب اليوناني واخذ يمارس مهنته حتى وفاته وخلف اربعة اولاد هم السادة صدر الدين وشمسي وفخري وبدري .

الموسوي الملقب بالحكيم كان طبيا مشهورا في كربلاء وقد لقب بالحكيم لشهرته في الطب ، وقد خرج من اسرته اطباء اشتهروا في كربلاء منهم ولده السيد مهدي وحفيده السيد حسن الذي كان يلقب بالشهرستاني جاءت الشهرة عليه لمصاهرته اسرة ال الشهرستاني .

سيد صادق الطبيب بن ابي القاسم التبريزي كان من اطباء كربلاء المعروفين وكانت ولادته في كربلاء سنة ١٣٢٤ توفي ودفن فيها .

الميرزا اغا كلينكياني الحائري كان اطباء كربلاء في القرن الثالث عشر الهجري وتوفي فيها .

الشيخ الميرزا محمد حسين (حافظ الصحة) ابن الكلينكياني ولد سنة ١٢٧٥ تلمذ على ابيه ثم رحل مع اخيه الاكبر الى طهران وتلمذ على يد الميرزا زين العابدين الكاشاني

الميرزا خليل الطهراني بن علي بن ابراهيم بن محمد علي الطهراني جد الخليلي في النجف ولد في طهران سنة ١١٨٠ كان من اشهر الاطباء في ايران هاجر الى كربلاء وكذلك الكاظمية واشتغل فيها في الطب ثم الى النجف واستقر فيها فاصبح مشهورا بالطب وقصده الناس، توفي في النجف سنة ١٢٨٠ هجري .

الشيخ جعفر حافظ الصحة هو الميرزا جعفر ابن الميرزا محمد علي البروجردي المولود سنة ١٣٠٩ والمتوفى في كربلاء ١٣٦٠ كان من الاطباء الماهرين المشهورين في كربلاء .

الميرزا محمد باقر البهبهاني كان طبيا بارعا في كربلاء ومن الفضلاء الاعلام كما جاء في اعلام الشيعة .

السيد خليل الحكيم والسيد خليل ابن السيد ابراهيم بن محمود بن عبد العزيز





الى روح الشهيد السعيد ( امير لبيد محمد صالح العوادي )

## السلامُ على من كان استشهاده عرساً

حيدر عاشور

ولدي، كنت كل شيء في حياتي، عيوني التي أرى بها الحياة بطعمها ومرّها، ومحطات فرحي الدائم وأنت تهلّ عليّ بضحتك فتتمدد أدناي المرهفتان الى اكبر مساحة ممكنة لسماع نشيج صوتك المغرّد بالفرح. كلماتك ترنّ في رأسي كنواقيس وأنت تحدثني عن رجولتك في القتال وذعر الدواعش من صوت بندقيتك، وأنت تتنقل من سائر الى سائر، ومن معركة الى اخرى. بطولات لا حصر لها في - جرف النصر - حصيبة الشرقية حتى خالدية الانبار - كان دمك يفيض بها وطنية وكرامة حسينية وشرف عقائدية قل نظيرها. كنت تقول كل قطرة دم أنزفها هي فداء لأهلي العراقيين في كل مكان، حتى تفيض روحي أمانة الى بارئها وقد ادت رسالتها.

ولدي العزيز، كم شوقي اليك كبير أنه يحرق كبدي ففراقك لا يطاق، اذكر كل موقف رجولي لك فقد كنت تروي لي في كل زيارة قصة نصر جديد للفتوى الكفائية، وحين تلتقي عيوننا، اري حلمك بالشهادة فينجس بيننا وميض من نور اراه مقدسا وهو ينير دربا حسينا انت سلكته كخادم لكل متجه لروضة كربلاء المقدسة. اشم رائحتك كلما زرت الامام الحسين- عليه السلام- اينما كنت تقرا الزيارة اراك مبتسما حيا ترزق وكأنك تقول لي، أمي اتبعيني فأنا في الجنة ادعوك.. اغرق في الدموع وتنغلق عيناى، فأهيم بين الزائرين وكأنني عمياء لا ارى سوى صورتك ولا اسمع الا صوتك، فتخرقواي فاسجد على ارض الحسين الطاهرة وأعيش لحظة شوق حرارتها لا تنطفئ. بهذا الالم ارجع الى البيت انتظر خبر الفراق المؤلم فقد كثرت رؤياى بك شهيدا متربعا على عرش الشهادة في الجنة.. صدقني يا أمير هذه رؤيا ليست بالنام وانما بشارة كانت في ضريح الإمام.

وها هي اللحظة المقلقة ينقلها لي صديق جهادك كان ملتاغاً وترسم عيناه امامي حكاياتك. ليروي لي قصة بطولتك وأنت تجندل جنود الشيطان الداعشي وتريهم بأسك وشجاعتك وكأنك الموت الزؤام لهم. كان صديق المجاهد ينقل كلامك الخطير لي وهو ان لا أبكي عليك وأن افرح ان أميرها قد استشهد من أجل

الدين والمذهب والوطن، ومن أجل أهلنا في جزيرة الخالدية، وتوصي أن أحفظ تاريخ عرس شهادتك في ٢٤ / ٨ / ٢٠١٦ - هذا التاريخ الذي التقي به ربي العظيم مودعا أما عظيمة مثلك. عندها اسبّلت عيني وقامت قيامة الروح المهيجة بصوت تخنقه العبرات، وارتم الهلع على وجهي بوضوح وكأنني امام مشهد مرعب، أختلطت في دواخلي هيجان يشبه النار والماء، مرة اتوجع وأخرى اشكر الله أنك في رحابه آمن.. أي فرح هذا وأي وجع؟.. هذه السرعة يأتي جثمانك لنفترق!.. في الصباح رآك قلبي وأبصرتك روحي، ونفسي كانت ملهوفة اليك. يا أميري يا فلذة كبدي حققت ما تتمنى فتحضبت بدماء الشهادة، وأنا كأم سأغسل سنوات عمري القادمة بالدموع والصبر والجزع والألم القائم في صدري، حبيبي ابني.. لم يكتمل حلمنا بزواجك، وحين الح عليك بالزواج، كنت تقول: الوطن والعقيدة والمذهب هما بحاجة الى رجل مثلي شاب لا يهاب الموت وينتظر عرسه من حور العين.

«أميري» البطل أية مسرة تلك التي لا ادرك قيمتها عندما كنت التقيك؟ كنت ولزمن قريب ملاذي الآمن، لم يبق غير صدى صوتك يضرب جدران البيت. وارك في حدقات العيون بريقاً شاخصاً، وتسحبني قدماى بتأمر غريب نحو الجدار الذي يحمل صورتك! تلك الصورة وأنت مضياف لزوار سيدك وسيدي

الامام الحسين (عليه السلام)، وأخرى تتزين بها بملابس العرس الذي انتظره منذ مولدك، اما صور بطولاتك وأنت ترتدي الزي العسكري وتحمل سلاحك كأنها تنطق لتعيد لي قصة انتصاراتك.. من سيوقف هذا الزمن النازف في صدري؟ من يعالج وجع الجرح بقلبي؛ الذي ارتضيته بشهادتك من اجل الدين والوطن والمقدسات. ولن انسى تاريخ عرس استشهادك وسأجعل منه يوماً عظيماً في مدينة الامام الحسن- عليه السلام- بابل وسأشرك جميع اصدقائك بمنطقة الدبلة - ناحية الابراهيمية- واحتفل بشهادتك وبالغزاء والذكر والترحم على روحك النقية النقية. وسأنتقد واذكر بقوة أن كل الذين ينتفسون هواء الامن في العراق ويقفون الان بالاتكاء على دماء الشهداء هم احوج الى الدفن من الذين دفنوا.

لا شيء اتمن من الشهادة وهي عنوان الانسانية والحرية التي نادى بها واستشهد من أجلها ابو عبد الله الحسين- عليه السلام- يوم عاشوراء.. سيدك التاريخ الانساني ي(امير ليبيد محمد صالح العوادى) وستخط الاقلام شجاعتك على مر الزمان... اما تجار الحروب وصانعو الدمار سيدكهم التاريخ بسخام وجوههم القدرة وإن ذكروا فلن يُذكروا الا باللعن..

أما أنا سأفتخر بك كأم شهيد وسأعيش حياتي وكأنك على قيد الحياة أليس الشهداء احياء عند ربهم يرزقون.

# من اقوال اهل البيت عليه السلام

اعداد: ليث النصراوي

## حسن الجوار

قال تعالى: ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا﴾

رفض الإسلام صومعة الوحدة، طريقاً للكمال الإنساني، الذي أرادته أن يتحقق في قلب المجتمع الإنساني من خلال علاقته مع الوالدين، والزوجة، والأولاد، والرحم، وبعدهم تأتي علاقة أربابها أن تكون غاية في الإحسان، ألا وهي العلاقة مع الجيران وقد اعتبرت الروايات الواردة في هذه العلاقة أن الجار الصالح هو من موارد التوفيق الإلهي للإنسان..

وقد وردت العديد من الأحاديث عن النبي (صلى الله عليه وآله) وعن الأئمة الأطهار (عليهم السلام) التي توصي بحسن التعامل مع الجيران ومن هذه الأحاديث:

عن النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم): من سعادة المسلم سعة المسكن، والجار الصالح، والمركب الهنيئ.

عن الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم): أحسن مجاورة من جاورك تكن مؤمناً.

عن الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم): (ما زال جبرئيل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه).

عن أمير المؤمنين (عليه السلام): (من أحسن إلى جيرانه كثر خدومه.

عن الإمام الصادق (عليه السلام): (حسن الجوار يزيد في الرزق.

عن الإمام الصادق (عليه السلام): (حسن الجوار زيادة في الأعمار.



# البعد العالمي في القرآن الكريم

د. محمد حسين الصغير

من الرزق، ويجبهون رأساً وحرماناً وبعداً بأن الله حرمهما على الكافرين.

وهنا يتجلى دور رجال الاعراف الريادي في المنزلة والحجة وقرع الدليل بالدليل، وتحقق تلك المنزلة الرفيعة لهؤلاء الرجال « وبينهما حجاب وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ». فهؤلاء في حالة وجود الحجاب الحاجز بين أهل الجنة وأهل النار، وهناك السماك المرتفع الذي يطل منه أصحاب الاعراف على الجمع، وهؤلاء أنفسهم لهم صلاحية متميزة خاصة عرفوا بها، إنهم يعرفون أهل الجنة بسيماهم، وأهل النار بسيماهم، فهي خاصية كبرى فريدة، لا تقار بها خاصية أخرى يومئذ، تلك الخاصية تنبئ عن القرب الملوكوتي من الله تعالى، وتحدث عن التصرف بأمره تعالى، فهم يشرفون على الجمع في ساحة البعث، فيعرفون كل ذات بالسمة المجردة لها، والمعرفة بها من الأولين والآخرين، سواء في ذلك من كان منهم في أعلى عليين، ومن هبط منهم وانحدر أسفل سافلين.

وهنا يتحدد الوعد الالهي الحق بأنهم المنصورون، وأنهم المقربون، وأنهم الشفعاء، وأنهم الشهداء، وذلك في تمام الآية مباشرة: (وَنَادُوا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ) الاعراف / ٤٦.

وذلك أن الناس يوم الحشر بهذا الاعتبار يصنفون إلى: أصحاب اليمين، وأصحاب الشمال، والسابقين. فأهل الجنة هم أصحاب اليمين، وأهل النار هم أصحاب الشمال، والسابقون هم تلك الطبقة العليا التي اهتبت فرصة الحياة الدنيا فقفزت باتجاه واحد نحو الله وحده، سبقوا إلى الايمان، وسبقوا إلى الخيرات، وسبقوا إلى العبادة بأنصع مظاهرها فتمسوا الدرجة الراقية في الزلفى. وفي هذا الضوء تنقسم ساحة المحشر للعباد إلى منحنيات متميزة حينئذ: أصحاب الجنة / أصحاب النار / رجال الاعراف، وحينئذ تصدر النداءات المتداولة بين هذه الأصناف النازلة في الساحة، بعد عرفان كل شيء، ورفع الحجب والأستار، والوقوف عند الحقيقة الهائلة.

قال تعالى: ( وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ (٤٤) ) الاعراف / ٤٤. وفي قبال هذا النداء الضخم المشتمل على كثير من الاستظهار والتحدي والتشفي والاطمئنان المتكامل يصدر النداء الآخر: ( وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أفيضوا عَلَيْنَا مِنَ المَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَمَهَا عَلَى الكَافِرِينَ (٥٠) ) الاعراف / ٥٠. فكل أماني هؤلاء الطغاة شيء من الماء أو قليل

# الإنسان والأديان

بقلم : سامي جواد كاظم

هذا الانسان الذي يعد الوسيلة والغاية ، وهو افضل مخلوق خلقه الله عز وجل بما منحه من غرائز وطبيعة جسمانية وجوارح تجعله افضل من الملائكة والشياطين عندما يستخدم قوى الخير استخداما سليما . هذا الانسان يكون الغاية لمن يفكر بالتسلط عليه خيرا ام شرا حكما ام علما وهو الوسيلة لان يستخدم للنهوض بالاطوان والافكار .

الانسان مادة وروح وهذه اول نقطة اثار الخلاف فمنهم من يراه انه مادة فقط ومنهم من جعله روحا ناكرا كل ماديات الحياة كشيء اساس للحياة ، وهناك من له قوى عقلية تجعله يستخدم الجسد والروح بشكل سليم . يحاول منكرو الاديان الغاء الروح بشكل مباشر او غير مباشر وعندما يعود الى صوابه في لحظة ما فاما يخفيها دون الاقرار بخطئه او يعلنها صراحة بانه نادم على افكاره . من هذا المنطلق تكونت عدة فلسفات وايدولوجيات تبحث

بشان الانسان وكلها لا تخرج عن دائرة الاسلام . ولنبدأ من نقطة الصفر ، ماهو الدين ؟ فالتعريف الخاطيء هو الذي جعل الماديين والعلمانيين يتقولون بافكار هاوية ، وعند مراجعة افكارهم ومؤلفاتهم فانها جميعها وبدون استثناء مادتها التراث الاسلامي لبناء افكارهم النقدية فقط وليست لديهم خطوات تخدم الانسان خاصة بهم ، اصر بالقول جميعها . ايها الانسان انت جسد وروح ، والروح لا تنكر مهما كانت، الروح هي المعنوي الذي يؤثر بالمادي ، والامثلة كثيرة على هذا الشيء ،

للاسلام ، وحقيقة اكثر من يوجه نقده  
للاسلام يعتمد اقوال هؤلاء او ضعيف  
الحديث مما دس في التراث الاسلامي .  
طرح سؤال الكل يستطيع ان يفعل ذلك  
حتى الغبي والاحمق والمتهور والمعاند  
والعقلاء بينما الاجابة لا يمكن ان تكون  
الا من العاقل العالم الذكي حتى وان  
كانت اجابته غير صحيحة مع بذل  
الجهد وحسن النية اما الغبي والاحمق  
فلا يتجرأ على الاجابة لانه سيفضح .  
مسألة مهمة يعتمدها العلمانيون او  
الماديون هي التلاعب بالالفاظ العربية  
اما الاجنبية فلا يمكن لهم ذلك لانها لغة

ويقدم على كل الموبقات، وهناك من  
لا يؤمن بالاسلام الا ان تصرفاته من  
صلب الاسلام واما المادة أي جسدك  
الذي له حق الطعام والشراب والراحة  
والعمل وهذه لا تاتي الا مع وجود  
طرف اخر والانسان جزء من المجتمع  
وعليه ان يتعايش مع المجتمع وفق قانون  
يضمن له حقوقه ويحدد عليه واجباته ،  
هذه الحقوق والواجبات من يحددها  
ومن له الصلاحية في الاقتصاص من  
المقصر ؟  
هنا يبدأ التناقض لدى من ينكر الاديان  
او تحديدا الاسلام ، نقول له هات

السعادة والحزن والغضب والهدوء  
اغلبها تأتي لافكار تعتقدها قد تصح  
وقد لا تصح ولكن بالنتيجة هي معنوية  
وليست مادية ، حين الام لولدها مع  
عدم وجود رابط مادي لماذا؟ وكلها  
تؤثر بجسدك المادي أي انه تآثر بالمعنوي  
في خلوة للانسان مع نفسه يشعر بان  
هنالك من يستمع له فيتحدث ويحلم  
مع نفسه والنتيجة يمنح نفسه شحنة من  
السعادة او الهدوء النفسي.  
العالم الغربي الان يبيع في مزاداته مقتنيات  
فنانين باسعار خيالية أي انك تدفع  
مبالغ مادية كبيرة من اجل عصا شارلي

## التعريف الخاطئ للدين هو الذي جعل الماديين والعلمانيين يتقولون بافكار هاوية، وعند مراجعتها فإن مادتها التراث الاسلامي

جامدة بخلاف العربية التي هي لغة مرنة  
، ومرونة اللغة العربية تفضح الاغبياء  
والحمقى لانهم لا يجيدون استخدام  
المفردات البلاغية ولا يعرفون القرائن  
التي تمنح المعنى للكلمة الغامضة او التي  
لها عدة معان .  
ومن هذا المنطلق يبقى الخطاب  
الاسلامي لمن يحسن فهم مفرداته هو  
الخطاب المثالي والديني لنجاة الانسان  
في الدنيا والاخرة ، وحقيقة كانت لنا  
حوارات مبتورة بترت من الطرف  
الاخر عند اقحامه في زاوية ضيقة  
ودرجتهم العلمية دكتوراه وصدقوني  
احدهم من المغرب قال لي لا اقتنع مهما  
قلت أي انه لا يملك اسس النقاش  
السليم الذي يستطيع من خلاله اثبات  
حجته ودحض حجتنا .

القانون الذي يضمن حقوق الفرد دون  
بخس حق اخر لنناقشه ونرى الا يوجد  
مثله في الاسلام ام لا ؟  
هنالك ثوابت في الاسلام لا تتغير  
وهنالك متغيرات تتغير مع تغيرات  
العصر وهنا يقع الخلاف والاشكال ،  
فالذي يعتقد ان الدين فقط هو عبادة الله  
فقط فهذا غير صحيح القرآن هو ركيزة  
الدين او منبع الدين ففي القرآن يعلمنا  
ان لا نبخس الميزان والعلاقة الزوجية  
واصول البيع والاطعمة الحلال ومنابع  
الماء وصناعة السفن والحديد وحركة  
النجوم وغيرها من العلوم فكيف يكون  
الدين فقط عبادة او علاقة مع الله ؟  
لا ننكر هنالك من لا يحسن استخدام  
مفردات الدين فاما لقصور او تقصير  
والنتيجة لا يكون هو الوجه الممثل

شابن والتي لا تكلف صناعتها بضعة  
دولارات لماذا اكتسبت هذه القيمة ؟  
تدفع الملايين من اجل رقم هاتف مميز او  
رقم سيارة مميز ، ماذا يعني مميزا وماهي  
التركيبية المادية التي تستحق هذا السعر ؟  
وانت ايها الانسان لك عقائد وافكار  
وغايات وهوايات في ما يخصك وهو  
حقك ولا يحق لغيرك ان يتدخل فيها  
ومهما تكن هذه الافكار والعقائد  
شريطة ان لا يكون لها تجاوز على حقوق  
الاخرين ، حتى الملحد الذي لا يؤمن  
بالله فهذا شأنه اما المجاهرة بها امام  
من يؤمن به فهذا يعني الاستخفاف  
بمعتقدات الاخرين وله غاية سيئة والا  
عدم الايمان بالله ماذا يترتب عليه عدم  
الالتزام بالاحكام الشرعية والخلقية  
الاسلامية فهنالك مسلم يؤمن بالله فقط

عندما تضيقُ المسافات في بيتها...

# المرأة القوية وحدها من تحوّل مسار أسرتها من كرب الى سعادة عامرة



الازماتُ التي مرت على البلاد  
جعلت المرأة تمتلك قوة في الصبر  
على قسوة الحياة، ورغم كل  
الضغوطات الحياتية، إلا أنها  
تدرك ان زوجها وأسرتها هي كل ما  
تملك. قد تشعر احيانا بانجذابها  
لثقتها نفسها، وهي قنوعة بكل ما  
لديها من هبات الله تعالى عليها؛  
أسرة جميلة، صحة جيدة، وحتى  
الوقت الكافي لمساعدة اولادها في  
الدراسة وتعليمهم دينهم. وكل  
اسرة اسرارها ومعاناتها ذلك  
الامل؛ تشعر الكثير من النساء  
بالانكسار الى حد يبدأ في التأثير  
على صحتهن.

فهي لا تشارك أحداً في مشاكلها، فقد تأخذ زمام المبادرة لحلها أو مواجهتها، سواء كانت مشكلة مالية أو مرضاً أو زوجاً معاقاً في الأسرة، فهي تتحمل مشاكل وأعباء أي شخص آخر، وقد يؤدي ذلك إلى إصابتها بالاكتئاب أحياناً. لكن في قيامها بذلك، فإنها تخطئ في التمسك بمشاكلها ومشاكل أقاربها وأصدقائها أيضاً. تظهر الأبحاث أنها قد تحتاج إلى التفاعل مع الآخرين؛ كي تتمكن من زيادة سعادتنا، والتعامل مع الأمور الصعبة في الحياة. عدم مشاركة قضاياها ليست طريقة جيدة لتحقيق حالة ذهنية صحية.



حاتم كريم الصكري



خالد باقر النجار

## قوة المرأة قد تتولد نتيجة قصة مأساوية

ومن التعب إلى المتعة ومن السخط إلى الرضا ومن الجزع إلى الامل ولهذا عندما يبتل الإنسان بابتلاء فإن أول خطوة يجب أن يعملها هي أن يغيّر زاوية نظره ليرى الخير في الحدث الذي ألم به فيتحوّل من المحنة إلى المنحة وكانت هنا كامرأة ابتلاها الله بزواج مدمن للمخدرات فقرأت الكتب من أجله وحضرت الدورات وتواصلت مع المختصين حتى تمكنت من كيفية التعامل معه وصارت أفضل من الأطباء المعالجين فكانت سببا في توبة زوجها المدمن ثم حوّلت جهدها هذا لعمل مشروع خيري لخدمة من ابتلي بنفس ابتلائها علما أنها كانت متأزمة طوال عشر سنوات من المشكلة ولكنها غيرت زاوية نظرها وصارت المشكلة سببا في تأسيس مشروعها الخيري إن هذا الأسلوب لم يبتكره الإنسان وإنما ديننا الحنيف يوصينا به..

### معادن المرأة عندها تحدث للأسرة أزمة

فيما قال الاستاذ (حاتم كريم الصكري) ...استاذ جامعي: نجد عادة المرأة التي اعتادت عدم تحمّل المسؤولية والحياة المرفهة يصعب عليها أن تجد نفسها في الحياة البسيطة الصعبة . لذلك عندما تحدث للأسرة أزمة ما أو يقع الزوج في محنة أو تتغير ظروفه أتنغير هي الأخرى إلى صورة سلبية حتى إنه ليجدها انسانية أخرى غير التي يعرفها أعصيبة تريد تلبية طلباتها التي اعتادت عليها تحمّل أسباب الأزمة رغم أنها قد تكون عاملا أساسيا فيما وصل إليه من تلك الأزمة . هنا تظهر معادن النساء أفصاحبة الدين والخلق تجدها أفضل ما يكون في الشدائد. إن الصبر من أهم الصفات التي لا بد أن تتصف بها الزوجة إذا حل بالبيت مشكلة أو ضيق لأن البناء ليس كالمهدم أفالأمير يحتاج إلى جهد وصبر وطول نفس لكي يستطيع الزوج الوقوف على أقدامه من جديد أو كل شيء في بدايته شاق . ودور المرأة الإيجابي يظهر في قوتها في الشدائد فهي التي تقوم بدور إيجابي تجاه زوجها وقت المحن . إن أوقات الضيق - عادة ما تكون - أوقات ذروة الخلافات الزوجية . فلا بد من القناعة واللجوء إلى الله والإخلاص له أفذلك طريق السعداء .

التقرير لهذا الاسبوع يناقش كيف تتحمّل الزوجة زوجها المعاق ..؟ وما هي النصائح والتجارب التي ستغير من وضعها وأزماتها...

قال الاستاذ (خالد باقر النجار) اعلامي وكاتب في الشؤون الاسرية: من خلال تجربتي توجد الكثير من القصص المؤلمة لو اطلع عليها المجتمع لتفاعل معها ودرسها وجعلها ميثاقا لاستمرارية الاسرة التي توشك على الانهيار. من تجربتي هناك كانت امرأة جميلة الخلق والأخلاق قائمة بواجباتها الدينية والدينية تشككي من تعبها من رعاية زوجها المعاق والذي تغيرت حياته بعد حادث سيارة أقعده على فراشه فأصبحت تغسله وتلبسه وتطعمه وتخرج معه للفسحة وتدفع الكرسي المتحرك بيديها وظلت على هذا الحال سنوات حتى شعرت بالتعب والإرهاق، وصارحت صديقتها بأنها بدأت تتعب نفسيا من هذا الوضع فقالت لها: لماذا لا تحوّلين هذه المشكلة إلى فرصة وتغيرين نظرتك إليها ردت على صديقتها كيف ذلك ؟ قالت هل لديك أمنية في حياتك لم تحققيها ؟ قالت نعم أتمنى أن أكمل دراستي العليا وأحصل على الماجستير في العلوم الإنسانية فقالت لها صديقتها، ولماذا لا تعزمين على نيل درجة الماجستير بنوع الإعاقة التي يعاني منها زوجك فنظرت إليها باستغراب فقالت لها لا تستعربي فأنت لديك خبرة عملية في التعامل مع مرضه وينقصك الخبرة العلمية فابتسمت : والله فكرة رائعة وبدأت تكمل مسيرة حياتها ونالت درجة الماجستير بتخصص إعاقه زوجها. قامت تتعامل معه بطريقة علمية أفضل وبعد سنوات فتحت مكتبا للاستشارات وصارت تعطي محاضرات للأهالي في مهارات التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

### قدرة المرأة على انقاذ ما يمكن انقاذه في اسرتها

ويضيف «النجار» ومن هذا المنطلق تتعلم كيف نغيّر زاوية النظر لان هي السبب الأساس في تحويل مشاعرنا من الحزن إلى السعادة

# الأسرة رزق الله لإدامة الحياة

يتفق كل العلماء والفلاسفة والباحثين وعلى مختلف مشاربهم العقائدية والدينية ان الأسرة هي أكبر رزق من الله سبحانه وتعالى؛ ينعم بها على البشر. فمن لديه أسرة يملك خير ما في الدنيا جميعا، فهي الداعم الاساس لأي شخص وتقوم بتشكيل فكره من جميع الاتجاهات، وللأسرة دور ملحوظ في حياة المجتمع في التنشئة السليمة التي تنشئها الأسر لأبنائها. فلا يتوقف دور الأسرة على الانجاب فقط، بل على تكوين و تشكيل وتحديد أولويات أطفالها الذين هم عماد وأساس المستقبل.. الأسرة هي نقطة البداية في تركيب المجتمع، ونقطة البداية لكل ما يخص المجتمع، فهي لا تختلف عن كونها الخلية الأولى لتكوين الجسم، وذلك لأهميتها الكبيرة حيث انها كما تقوم الخلية على تشكيل الجسم، تعمل الأسرة على تكوين شخصية أفرادها والذين يشكلون مستقبل الوطن، فدورها هنا اهم من جميع ادوار الحياة.

الأسرة هي المحيط الأول الذي يشمل الفرد و يؤثر فيه وعليه، فيكتسب منها الفرد كل شيء اساس له في حياته، مثل معتقداته و لغته و ثقافته واهتماماته، ولأنها المحرك الاساسي للشخص فهي تمثل النقطة الاولى لتقدم الشعوب والارتقاء بها نحن التطور، وهي الأساس الذي يعمل على الاستقرار في العالم أجمع.



## كيفية التعامل مع الطفل العصبي...؟

إن التعامل مع الطفل العصبي يحتاج الى جهد كبير من الأهالي وذلك لأن التعامل مع الطفل العصبي يكون حذرا بسبب التوتر الذي يسببه الطفل من الصراخ والمشاجرات سواء مع الأصدقاء أو مع الإخوة أو قد يصل الأمر إلى المشاجرات مع الوالدين، وتوجد الكثير من الأسباب منها التدليل المبالغ فيه للطفل الذي يجعل منه شخصا أنانيا لا يجب إلا نفسه فقط. عدم تحقيق حاجات الطفل الأساسية المنطقية. لا بد من المساواة أثناء التعامل مع جميع الأبناء بدون تفرقة، ويجب ألا تحدث أي تفرقة في المعاملة بين الذكور وبين الإناث. ولا بد من تجنب القسوة عند التعامل مع الطفل سواء من الوالدين داخل المنزل أو من المعلمين داخل المدرسة لأن اللجوء المستمر إلى الضرب والشتم يحدث تأثيرا سلبيا على نفسية الطفل وهو ما ينتج عنه طفل عدواني وعصبي.

# فرقُ التفكير بين المرأة والرجل

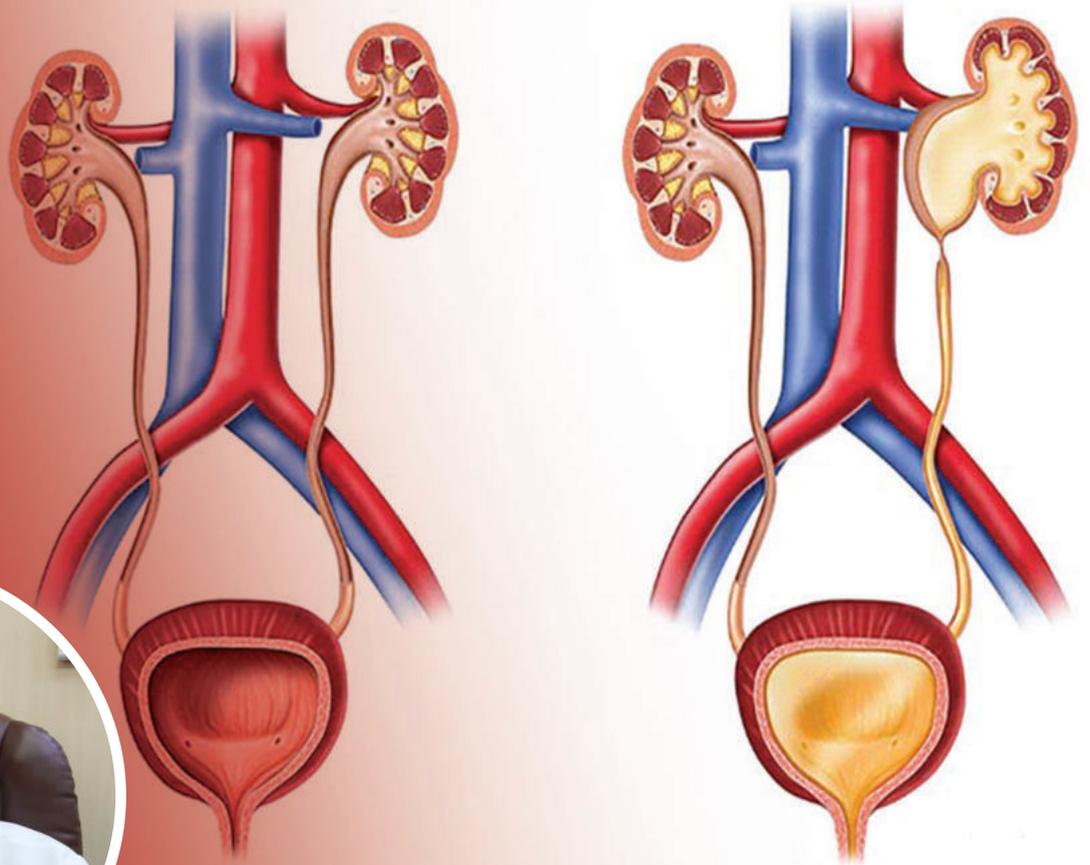


من المهم جداً أن يعي الرجل كيف تفكر المرأة، وأن تعي المرأة كيف يفكر الرجل كي تتجنب حدوث خلافات. فالاختلاف بينهما في مخ الذكر والأنثى، فالمرأة تستطيع أن تفكر في أكثر من مشكلة في نفس الوقت، أما الرجل فيبرع في التركيز على مشكلة واحدة فقط كي يستطيع حلها. تتميز المرأة أكثر من الرجل في التعليم، ولكن الرجل يتفوق عليها في تخصص الرياضيات. تستطيع المرأة أن تتعلم لغة جديدة بشكل أسرع منه.. حجم الدماغ لدى المرأة أكبر من الرجل، وتوجد لدى المرأة مراكز لفظية على نصفين الدماغ أما الرجل يحتوي نصفه الأيسر فقط من الدماغ على مراكز لفظية، ولهذا تتحدث المرأة أكثر من الرجل عندما تحاول وصف أي شيء. يهتم الرجل بالوصف العام لأي موضوع، أما المرأة فهي تهتم بأدق التفاصيل وتقوم بوصف كل شيء.



## حلمُ الامهات بالحصول على مطبخ نظيف

تحلمُ ربّات البيوت بالحصول على مطبخ نظيف ومرتب على مدار اليوم، الأمر الذي يصعب الحفاظ عليه خلال إعداد وجبات الطعام لأفراد العائلة. كيف يمكن القيام بتلك المهمة بنجاح؟ بداية، تخلّصي من تراكم الأكواب و الأواني المتسخة في حوض التنظيف، واحرصي على غسلها أولاً بأول لتخفيف المجهود المبذول في التنظيف، خصوصاً في مرحلة تحضير الطعام.. حافظي على تنظيف الطباخ و عيون النار بصورة مستمرة، وتذكري دائماً أن قليل من الجهد اليومي، أفضل بكثير من عناء ساعات للتخلص من البقع المتراكمة والمحترقة نتيجة الطبخ المتكرر. نظفي الثلاجة بصورة مستمرة، وتخلصي من الأطعمة التالفة أو غير القابلة للتناول من جديد والتي تم تخزينها في الثلاجة. ولا داعي للاحتفاظ بالكثير من العلب البلاستيكية الفارغة أو برطمانات الصلصلة والمخللات. وتأكدي من ترك المطبخ نظيف قبل الذهاب إلى الفراش، للاستيقاظ دون أعباء صباحية مزعجة.



## تضيّق الوصل الحويضي الحالبى

### حالة مرضية تمصيب الأجنة يمكن الكشف عنها بالسونار

تقرير/قاسم عبد الهادي

المرض عبارة عن تشوّه كلوي في منطقة الوصل بين حويضة الكلية والحالب، هذه الحالة ومع تطور العلم أصبح بالإمكان اكتشافها أثناء الحالة الجنينية واثناء الحمل وممكن الفحص عن طريق السونار. ويمكن للسونار، تبيان التوسّع بالكلى، وكذلك التوسع في جهة واحدة او جهتين، وعاليماً يمكن معالجة هذا المرض مع نسبة شفاء عالية جداً، حيث نسمع او نشاهد بعض الناس يترددون خوفاً من هذه الحالة وقد تكون لديهم نية اسقاط الطفل لاعتقادهم بأنه غير قادر على الحياة، ولكن الخطورة تكون في حالات قليلة جداً وخصوصاً اذا كان في الجهتين... وفي هذا السياق ولمعرفة المزيد عن الحالة المرضية بين الدكتور السوري (مياس علي يوسف) أخصائي جراحة الأطفال ما يلي:

## نبذة مختصرة

بولي والتهابات بولية متكررة، فهنا يتم الفحص بالسونار ويمكن اعطاء ادوية ومراقبة لمدة ستة اشهر، فإذا لم تكن هناك استجابة فحتاج للتدخل الجراحي، وهذا ما يتعلق بالتشوهات البولية عند الاطفال.

## النصيحة الطبية

يجب متابعة المرأة الحامل وفحصها بالسونار عند الطبيب المختص وعند وجود أي مشكلة يجب ان يتم استشارة جراح الاطفال لهذه الحالة، وبالنسبة للالتهابات البولية عند الاطفال اذا كانت هناك التهابات بولية متكررة يجب مراجعة الطبيب وعمل سونار وتحليلات مطلوبة وتقييم الحالة.

يُفترض استشارة جراح الاطفال اثناء الحمل، ولكن في العموم نسبة قليلة ونادرة يحتاج انهاء الحمل، واذا حصلت حالة الولادة للطفل فإنه من الضروري متابعته من قبل الطبيب الاختصاص واجراء فحص السونار للطفل ومتابعة ان كان بجهة واحدة او جهتين وبناءً على درجة التوسع وتحديد وظيفة الكلى هل هي بحاجة الى تدخل جراحي أو لا، بعض حالات التضييق تتراجع مع التقدم في العمر، وبعض الحالات اذا كان فيها اعراض للمريض ممكن تحتاج تدخل جراحي بسيط واصلاح التضييق وقصه واعادة وصل الحويضة مع الحالب مع نسبة شفاء عالية تصل الى ٩٥٪.

## الاسباب

لا يوجد سبب واضح لهذه التشوهات، فمثلاً هناك توائم تجد عند احد الاطفال تضييق والآخر لا يوجد عنده، ولكن بشكل عام تصل النسبة بحالة التوائم الى ٢٠٪ تكون مترافقة مع بعضها وهذا من المجموع العام ولكن هذه حقيقة غير مثبتة فالقضية الوراثية ليست ١٠٠٪، وهناك اسباب اخرى منها يكون سبباً داخلياً مثل حصوة او غيرها تعمل انسداداً داخلياً، وممكن أن يكون انسداداً خارجياً بسبب تليف او ضغط على الكلية.

## الكشف عن الحالة المرضية

يمكن الكشف عن هذه الحالة عند الفحص الجنيني بالسونار او ممكن تكون هناك اعراض بعد الولادة، وهي اعراض التهاب حويض الكلية ومنها التقيؤ والحرارة العالية وفي الحالات الشديدة يمكن ان تحصل مشاكل في الكلية ويحصل فيها تليف، وفي الحالات ثنائية الجانب ممكن حدوث ما يعرف بالقصور الكلوي.

## طريقة العلاج

بالإمكان اعطاء المريض ادوية خاصة، اذا كانت هناك التهابات، او ممكن اعطاء علاج وقائي لفترة مع المراقبة بالسونار، ولكن اغلب الاحيان العلاج يكون جراحياً؛ حيث في حالة الخلل بوظيفة الكلية وفي حالة ارتفاع درجات حرارة؛ فإن الجسم بحاجة لتدخل جراحي، وهناك تطور في المجال الجراحي باستخدام الناظور عن طريق قص شق جراحي صغير ومن ثم خياطته، ممكن ان يكون ليس هناك تضييق وانما توسع ثانوي بسبب ارتجاع البول من المثانة للكلية، وهذا سبب ثاني لتوسع الكلية لزيادة ضغط البول عليها من المثانة، وبالنسبة لارتجاع المثانة الحالبى ممكن ان يظهر بالفحص الجنيني، واذا كانت هناك اعراض بعد الولادة فممكن ان يترافق مع احتقانات بولية غالباً حيث ان ٣٠٪ من الحالات يحصل احتقان

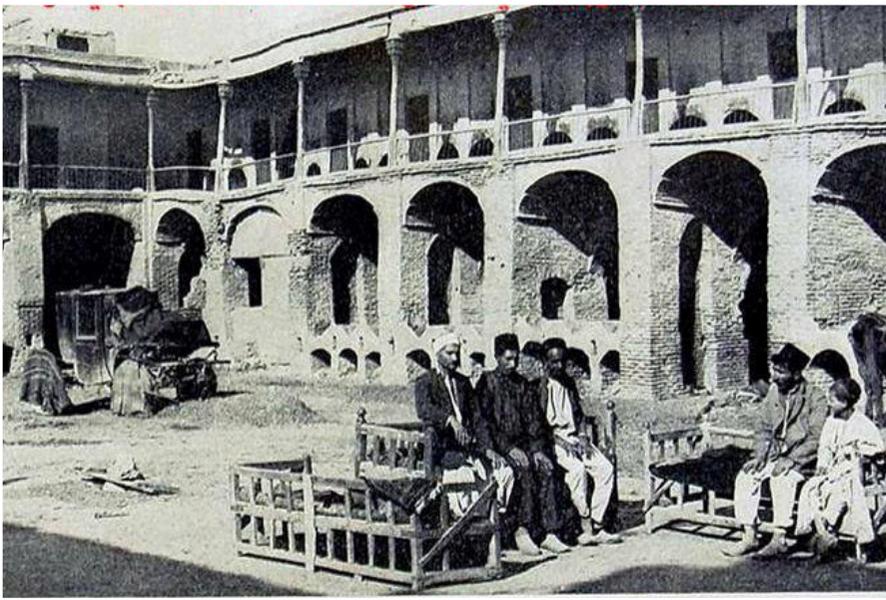




## لا تتنازل عن ثلاثة

قال حكيم لابنه: يا بني.. في حياتك لا تتنازل عن ثلاثة:  
أن تأكل أفضل الطعام وتنام على أفضل الفراش وتسكن في أفضل البيوت..  
فقال الابن: نحن فقراء.. فكيف لي أن أفعل ذلك؟  
فقال الحكيم: إذا أكلت فقط عندما تجوع، سيكون ما تأكله أفضل الطعام.  
وإذا عملت كثيراً ونمت وأنت متعب، سيكون فراشك أفضل فراش.  
وإذا عاملت الناس بالمعروف، ستسكن في قلوبهم، وبهذا تكون سكنت  
أفضل البيوت!.

## صَوْرَاتٌ وَتَعْلِيْقَاتٌ



استراحة الزائرين من اهالي بغداد في احدى خانات كربلاء  
اثناء زيارتهم الامام الحسين عليه السلام

## الدوائل

- اول من يُصافحه رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأمير المؤمنين (عليه السلام) المقتول عند قبر الإمام الحسين (عليه السلام) وجاء ذلك في قول الإمام الصادق (عليه السلام) بعد ان سُئل عن المقتول عند قبر جده الحسين (عليه السلام) من قبل سلطان جائر، فقال: «أول قطرة من دمه يغفر له بها كل خطيئة - الى ان قال (عليه السلام) فإذا كانت النفخة الثانية وخرج من قبره كان اول من يصافحه رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأمير المؤمنين (عليه السلام) والاصياء (عليهم السلام)» - ورد في كامل الزيارات ص ١٢٤/١٦٦.  
- أول عائلة من العلويين سكنت كربلاء هي عائلة السيد إبراهيم المجاب (عليه السلام) وهو من اولاد الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) وكان ذلك سنة ٢٤٧هـ، (نزهة اهل الحرمين ص ٣٦).

## أشياءنا الجميلة؟

في الدنيا بلاء وعناء وكبد وقهر وغربة خاصة في هذا الزمان لا يتحملة إلا مؤمن بالله راضٍ عن أقداره، وهو يعلم يقيناً أن أمره كله خير وكل هذا البلاء سيُنسى عند باب الجنة، اما البعيد عن الله سيتعب وسيعاني كثيراً لأنه جاهل في معرفة حقيقة وجوده في الحياة وسيموت قلبه قبل موت جسده.

# انه

## نفسك عن هواها..

ينقل صاحب (تحف العقول) حادثةً شهدها الإمام الصادق (عليه السلام) واستشهد بها في امر نهي النفس عن هواها، وفي حديث طويل قال فيه: «من اتبع هواه وأعجب برأيه كان كالرجل الذي اشتهر بين العامة من الناس بالخير والاحسان الى الاخرين فكانوا يعظمونه ويحجلونه... وكانت شهرته بالتقوى والاصلاح قد طغت حتى فاضت بها القلوب والافواه...»، ويستمر الإمام (عليه السلام) بسرده الى ان يصل: «وذات يوم رأيت به خلق كثير فدنوت منه، فوجدت الناس مسحورين به وهو ما زال يراوغهم حتى فارقههم، وبعد برهة رأيت يقف أمام حانوت خباز، وما هي الا لحظة حتى انتهز فرصة انشغال صاحب الحانوت فتناول رغيفين واخذ طريقه، فتعجبتُ منه! وقلت لعله قد اشترهما سابقا ودفع ثمنهما سلفاً، او انه سيدفعه آجلاً، واذا به يمر ببائع الرمان فتوقف عنده هنيهة وما زال يراقبه حتى تغفله واخذ منه رمانتين، وتابع سيره فدهشت لأمره، وتساءلت لماذا اخذ الرمانتين في غفلة من بائع الرمان؟، فتبعته حتى مرّ بمريض هنا بلغ عجبني منتهاه عندما وجدته وضع الرغيفين والرمانتين بين يديه، وهنا اقتربت منه وقلت له: انا رأيت منك عملاً عجيباً وبينت له كل ما شاهدته منه، وسألته أن يوضح لي ذلك فنظر الي وقال: الست جعفر بن محمد؟ بلى، حدسك صحيح، انا جعفر بن محمد.

فقال: أجهلت قول الله (عز وجل): {مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرٌ أَمْثَلِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (الأنعام/ ١٦٠)}، وإني لما سرقت الرغيفين كنت قد اقترفت سيئتين ولما سرقت الرمانتين كنت قد اقترفت سيئتين فهذه اربع سيئات فلما تصدقت بكل واحدة منهما كان لي اربعون حسنة فانتقص من اربعين حسنة اربع سيئات سيقى لي ست وثلاثون حسنة، فقلت له: «أنت الجاهل بكتاب الله أما سمعت قول الله تعالى: {.. إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ (المائدة/ ٢٧)}، انك لما سرقت رغيفين كانا سيئتين ولما سرقت الرمانتين كانتا سيئتين، ولما دفعتها الى غير صاحبها، وبغير امر صاحبها كنت اضفت اربع سيئات ولم تضيف اربعين حسنة»، وعندما انتهى الإمام (عليه السلام) من نقل هذه القصة الى اصحابه توجه اليهم وقال: «بمثل هذا التأويل القبيح المستنكر يضلون ويضلون».



من تعود على  
تأخير الصلاة  
فليتهاً للتأخير في  
كل أمور حياته

الشيخ بهجت (قدس سره)



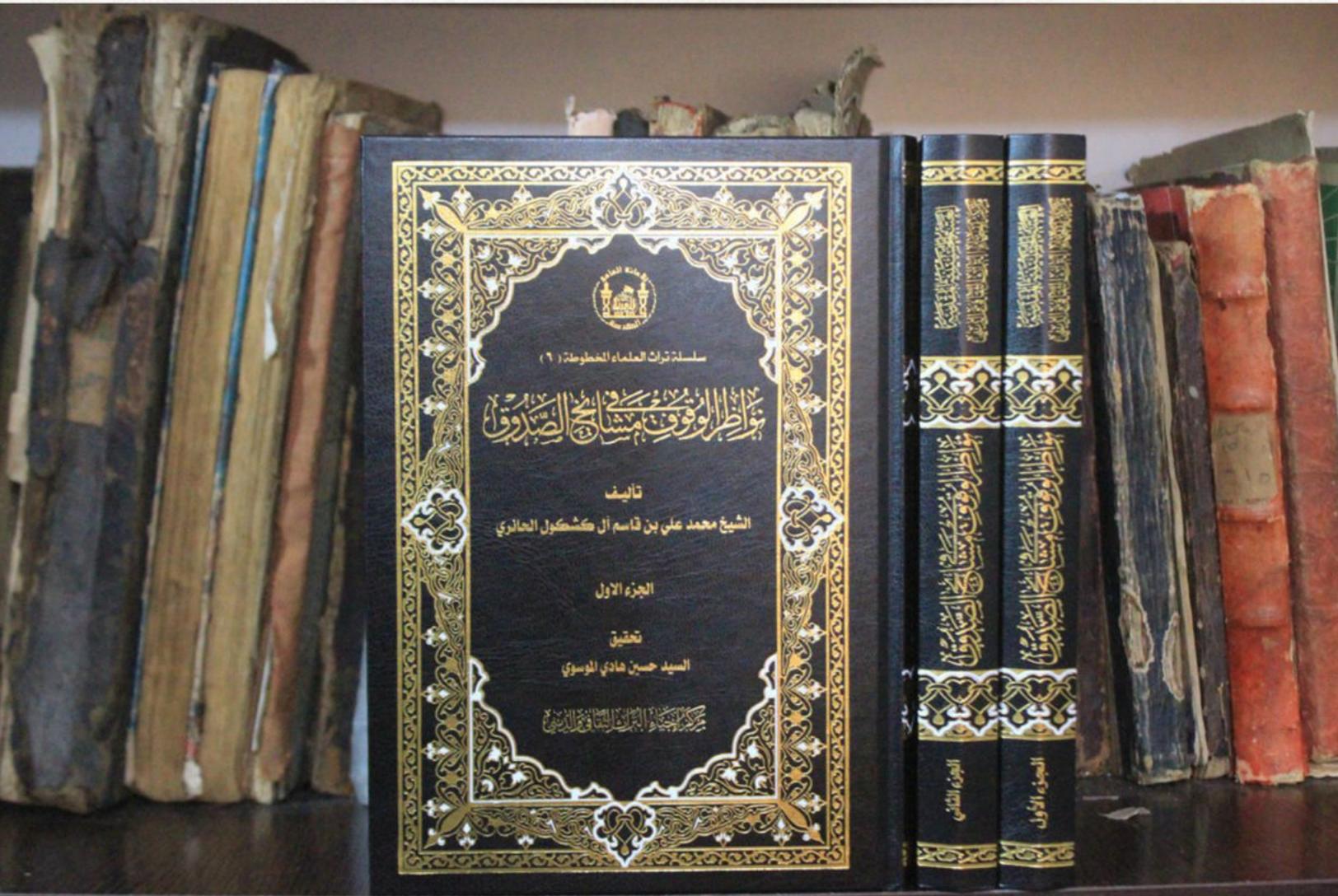
صلة الرحم تزيد في  
العمر، وتنفي الفقر.

رسول الله (صلى الله عليه وآله) ميزان الحكمة، ج ١، ص ١٤٤



# نواظر الوقوف في مشايخ الصدوق

صدر حديثاً عن مركز إحياء التراث الثقافي والديني التابع للعتبة الحسينية المقدسة وضمن سلسلة إحياء تراث العلماء المخطوط كتاب (نواظر الوقوف في مشايخ الصدوق) في جزئين، تأليف الشيخ محمد علي آل كاشكول الحائري، تحقيق السيد حسين هادي الموسوي.



**يُطلب من:**

- ١- معرض الكتاب الدائم في منطقة ما بين الحرمين الشريفين.
- ٢- مقر المركز الواقع في باب السدرة - فندق السلام - الطابق الثاني

٥٠٠ د.ع



31119